



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



## الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها التربوي والدعوي فوج البشير الإبراهيمي بالبيضاء - أنموذجا -

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة و ثقافة اسلامية.

الأستاذة المشرفة:

مليكة زيد

الطلبة:

- زينب قرح

- صفاء فريجات

- هناء غربي

السنة الجامعية: 1437-1438هـ/2016-2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ اَدْعُ اِلٰی سَبِیْلِ رَبِّكَ بِالْحِکْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ  
الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُم بِالَّتِیْ هِیْ اَحْسَنُ اِنَّ رَبَّكَ  
هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِیْلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ  
بِالْمُهْتَدِیْنَ ﴿۱۲۵﴾ ﴾ [النحل: 125]

## شكر وتقدير

الحمد لله الي انامر لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووقفنا إلى انجانر هذا العمل تتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من

ساعدنا من قارب أو من بعيد على انجانر هذه المذكرة،

ويفي تذليل ما واجهناه من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذة الشرفه

مليكة نريد التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت لنا عوناً

في إتمام هذه المذكرة

ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مكتبة العلوم الاجتماعية

والإنسانية كما تتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة الباحث الذين قاموا

بكتابة وطباعة هذه المذكرة.

وشكراً

## إهداء

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين .

أهدي هذا العمل إلى:

من ربّتي وأناشرت دربي وأعانتني بالدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود

أمي الحبيبة "هاجرة" .

إلى من عمل بكّد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه

أبي الكريم أدامه الله لي "مسعود" .

وإلى توأم مروحي ونور قلبي نروحي الحبيب "بوبكر" .

وقرة عيني ابني "محمد" .

وإلى أمي الثانية والتي أعانتني على إكمال مشوارتي الدراسي "عائشة" .

وأبي الثاني أدام الله صحته "الطاهر" .

وإلى من يهيج بذكرهم فؤادي إخوتي وأخواتي

إلى أستاذتي والتي لم تبخل علي بشيء "مليكة نريد" .

وإلى كل طلبة العلم وأخصّ بالذكر طلبة العلوم الإسلامية

وإلى من سرنا سويًا ونحن نشقّ الطريق معًا نحو النجاح نرملائي في التخصص

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل .

## إهداء

أهدي حصاد زرع عبي وثمار جهدي إلى:

من تعب وكدّ وسهر الليالي، إلى من أنام لي طريق العلم والمعرفة، إلى نبع الحنان، إلى أحلى كلمة نطقها لساني،

إلى أغلى البشر على قلبي

أمي العزيزة..... سعادية

إلى من سعى جاهداً ليحسن مرعايتي وتربيتي، إلى من زرع في قلبي الإرادة وفي قلبي الأمل والتفاؤل وفي عقلي

الإبداع، إلى سرّ وجودي

أبي الغالي..... عبد الملك

إلى من مرافقني في بقية مشواري، إلى من أعانني لأقطف ثمار جهدي، إلى من ملك قلبي وسكن مروحي ووجداني،

إلى سرّ سعادتني وهنائي

مروحي الحبيب..... ياسين

إلى فلذة كبدي وقرّة عيني، ابني الحنون..... مروان

فلاشيء عندي أفخر به أعظم من دين أو من به وامرأة عظيمة قامت بتربيتي وأب أفخر به دائماً عندما يحتتم إسمي

باسمه ومزوج أحسن معاشرتي وابن نور حياتي

إلى أمي الثانية عائشة وأبي الثاني لزهري

إلى إخوتي وأخواتي ومروجة أخي وإلى كل من أعرفه من بعيد أو قريب

إلى أساتذتي وأستاذاتي وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن ولم يخل عليّ بما لديه

إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة وفتح لي الباب ولم يخل عليّ بما لديه من معلومات أرجو من الله عزّ وجلّ أن

يجمعني وإياهم في جنّاته الواسعة

إلى صديقاتي الغاليات أرجو لكنّ كل التوفيق في مشواركنّ الدراسي والمستقبلي

صفاء

## إهداء

اهدي هذا العمل إلى:

من جرع الكأس فارغاً يسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا

لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك والدي العزير.

إلى من امرضعتني الحب الحنان وإلى مرمر الحب وبلسم الشفاء إلى القلب

الناصع بالبياض أُمي الحبيبة إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى

مرياحين حياتي أخواتي وأخوتي.

إلى الروح التي سكنت مروحي نروجي عبد الغني وإلى ابني قرّة عيني ثاني.

وإلى كل الصديقات سواء في الدراسة أو خارجها وإلى كل أساتذة

كلية العلوم الإسلامية تخصص أصول الدين.

هنا

## ملخص الدراسة:

تناولنا في هذه الدراسة موضوع الكشافة الاسلامية الجزائرية ودورها التربوي والدعوي وتهدف هذه الدراسة الي الاستطلاع والتعمق في معرفة اعمال الكشافة وما قدمته للمجتمعات،وتكمن أهمية هذه الدراسة في بيان الدور البارز للكشافة في المجتمعات الجزائرية عموما وواد سوف خصوصا

وقد تطرقنا فيها الي فصلين اما الفصل الاول فقد تحدثنا فيه عن تاريخ الكشافة الاسلامية الجزائرية ودورها التربوي والدعوي ،اما الفصل الثاني تناولنا فيه فوج البشير الابراهيمي كنموذج والدور الفعال الذي قام به في منطقة البياضة .

## Abstract

In this study, we discussed the subject of the Algerian Islamic Scout and its educational and advocacy role. The aim of this study is to survey and deepen the knowledge of the scout activities and what they have provided to the societies. The importance of this study is to explain the prominent role of scouts in Algerian societies in general

The second chapter dealt with the history of the Algerian Islamic Scouts and its educational and advocacy role. The second chapter dealt with the Al-Bashir Al-Brahimi regiment as a model and the effective role he played in the Bayada area.

الذخائر المنهجي

### مقدمة

وفي فترة الثلاثينيات من القرن العشرين شهدت الجزائر ولادة الكشافة الإسلامية كحركة طلائعية تناضل دفاعا عن الهوية والشخصية الإسلامية الجزائرية هذه الحركة المعروفة عنها عالميا أنها منظمة تربوية تطوعية مستقلة تهدف إلى المساهمة في تنمية قدرات الشباب والأطفال روحيا وفكريا وبدنيا واجتماعيا ليكونوا مواطنين مسؤولين في وطنهم وصالحين لمجتمعهم.

وفي الجزائر فقد اصطبغت هذه الحركة بالطابع السياسي وارتبطت للحركة الوطنية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث اتخذ الجزائريون من النشاط الكشفي غطاء لأعمالهم الوطنية ولقد شهدت الجزائر ففي كل شبر من الوطن السيطرة الفرنسية فكانت سياسة فرنسا قاسية وشرسة وقد كان للكشافة دور فعال للرد على الاستعمار ومشاركة أعضائها في النضال الوطني ومقاومته للاستعمار حيث انخرط فيها الكثير من الجزائريين للدفاع عن وطنهم وحریتهم وكانت الكشافة عائق كبير في وجه الاستعمار.

وقد حظيت الكشافة بالدعم والترحيب من جميع الدول وكان لها دور في التربية والتنشئة السليمة للأجيال الصاعدة.

وقد شهدت وادي سوف أفواج كثيرة للكافة الإسلامية الجزائرية، ومن بين هذه الانواع فوج " البشير الابراهيمي بالبياضة" وكان لهذا الفوج دوراً تربوياً ودعويًا للشباب وذلك من خلال تقديم النشاطات المتنوعة من رحلات ترفيهية ولقاءات تعليمية ودورات تثقيفية لتنشئة الاجيال على طاعة الله وحب الوطن والتحلي بالأخلاق والخصال الحميدة ويقدم الكثير من المساعدات والإغااثات، من خلال كل هذه الخدمات والخصال حضي بمشاركة وانخراط الشباب فيه.

### إشكالية الدراسة

كان الاحتلال الفرنسي يهدف لطمس الشخصية الجزائرية والقضاء على الهوية بعدة أساليب ومنها إغراء الشباب الجزائري للتجنيس بالجنسية الفرنسية وإعطائهم الحق في التعليم

والعمل وإخراجهم من الجهل والفقر والتعذيب حتى يقضي على الجزائر وإبعادهم عن دينهم الإسلامي .

### التساؤل الرئيسي:

- فيما تجلي الدور الدعوي للكشافة الإسلامية عموما ولفوج البيضاء بولاية الوادي خصوصا وما مدى تأثيرها في المجتمع الجزائري؟
- ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:
- ما مفهوم الكشافة الإسلامية؟
- ما هو الدور الدعوي للكشافة الإسلامية؟
- ما هو دور الكشاف التربوية في تغيير السلوك في المجتمع الجزائري؟
- ما هي أبرز النشاطات الدعوية والتربوية للكشافة الإسلامية الجزائرية بالبيضاء؟

### أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

ميلونا للتعلم الكثيف معرفة الكشافة الإسلامية.

الرغبة في إبراز دور ومزايا وأهمية وأهداف الكشافة وما قدمته من نشاطات إصلاحية. ودفعنا لاختيار فوج البشير الإبراهيمي بالتحديد لتواجده في ولايتنا والقدرة على زيارته بأيسر الطرق.

أسباب موضوعية:

- لكنه موضوع جديد للدراسة والطرح مما أدى إلى دراسته والتحمس اليه.
- يعد موضوع هام يستحق الدراسة.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في:

- الدور البارز الذي حققته الكشافة في المجتمع الجزائري . ومجتمع وادي سوف .
- دور وفضل الكشافة في الرد على الكثير من الانتقادات والمواجهات من العدو.

## أهداف الدراسة:

- الكشف على الدور التربوي والدعوي للكشافة في المجتمع الجزائري عموماً.
- التعرف بالكشافة كمؤسسة من حيث هيكلتها وتنظيمها وتاريخها وتقاليدها.
- التعرف بفوج البشير الابراهيمي بالبياضة وما يقدمه من نشاطات.

## التعريف بمصطلحات الدراسة:

### 1. الكشف لغة :

حسب معجم " محيط المحيط" الكشف هو رفع الحجاب والكشاف على وزن البالغة فعال وهو أحد الأعضاء في جماعة الكشف وله مراتب والكثافة فرقة الكشف<sup>1</sup> حسب " المنجد في اللغة والإعلام" لا يبتعد كثيراً عن تعريف محيط المحيط الكشاف هو احد المنظم الى إحدى الجمعيات الكشفية، والكشفية منظمة انسانية رياضية تهاديبية.<sup>2</sup> الكشف اصطلاحاً: حسب موسوعة (rambaldi) الكشف هي حركة شبانية تعطي للمراهقين تكوين عن طريق الاتصال بالطبيعة<sup>3</sup>. عرفها محمد صالح رمضان هي منظمة علمية لتربية الشباب على الاخلاق الفاضلة والوطنية الصادقة والأخوة الانسانية<sup>4</sup>.

## التعريف الإجرائي للكشافة:

هي حركة شبانية تربوية تطوعية غير سياسية عالمية تهدف إلى تنمية الشباب بدنيا وثقافيا وعلميا.

<sup>1</sup> بطرس البستاني، محيط المحيط ( لبنان، مكتبة لبنان - 1977م)، ص782.

<sup>2</sup> جماعة من المؤلفين المنجد في اللغة والإعلام ( بيروت، دار المشرق، بيروت، دار المشرق، ط3، د ج، 1977م)، ص287.

<sup>3</sup> Rombaldi rombaldi 360 edition rombaldi p54.

<sup>4</sup> محمد صالح رمضان، تاريخ الحركة الكشفية الجزائرية (مجلة الثقافة، العدد 29 ماي، 1982م، دن، د ط)، ص27.

## - تعريف الكشافة الإسلامية الجزائرية:

عرفها محمد حسن جوهرى وجمال خشبة أنها إحدى الحركات التربوية المتكاملة التي تعد اللبانية منذ الصغر وتهيئة بمناهجها المتدرجة ووسائلها لأن كون مواطنا قادرا على اسعاد نفسه ونصح غيره<sup>1</sup>.

عرفتها المنظمة العالمية للكشافة بأنها حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة أساسا للفتية والشباب وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل او الجنس أو العقيدة<sup>2</sup>.  
أما عند (guid du responsable) فعرفها كما يلي:  
الكشافة منهج تربوي صالح لكل زمان ومكان<sup>3</sup>.  
التعريف الإجرائي:

هي جمعية وطنية تربوية انسانية تطوعية مستقلة تتمتع بالصبغة الجمعية ذات المنفعة العمومية.

## تعريف الدعوة إلى الله:

عرفها شيخ الاسلام بن تيمية - رحمه الله تعالى هي الدعوة الى الايمان به وبما جاء به رسوله بتهديفهم فيما أخبروا به وطالعتهم فيما أمروا وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدعوة إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة أن يعبد ربه كأنه يراه<sup>4</sup>.  
هي الدعوة إلى توحيد الله والإقرار بالشهادتين وتنفيذ منهج الله في الأرض قولاً وعملاً كما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة ليكون الدين كله لله<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> حسن محمد جوهر وجمال خشبة، العاب الخلاء ( القاهرة، دار المعارف، د ط) ص05.

<sup>2</sup> Scouts musulmans algerien- guid du responsable alger p 02.

<sup>3</sup> المنظمة الكشفية العلمية، عناصر البرنامج الكشفية، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سويسرا 1985، ص03.

<sup>4</sup> مجموع فتاوي ابن تيمية، ابو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني تحقيق عبد الرحمان بن محمد القاسم 157/15-158، ط2، مكتبة ابن تيمية.

<sup>5</sup> الدعوة إلى الله " الرسالة - الوسيلة. الهدف" توفيق الوعي، ( الكويت- مكتبة الفلاح الكويت، ط1، د ج، 1406هـ، 1986م)، ص19.

- هي قيام ن له اهلية بدعوة الناس جميعا في كل زمان ومكان لاقتفاء أثر رسل الله صل الله عليه وسلم والتآسي به قولاً وعملاً وسلوكاً<sup>1</sup>.
  - هي الحث على فعل الخير واجتناب الشر الامر المعروف والنهي عن المنكر والتحبيب بالفضيلة والتنفير من الرذيلة واتباع الحق ونبذ الباطل<sup>2</sup>.
  - التعريف الإجرائي:
- هو تبليغ الاسلام التامة لدعوة ما جاء في قرآنه الكريم وننه نبيه محمد صل الله عليه وسلم قولاً وعملاً.

### أدوات جمع البيانات:

\***أولاً: الملاحظة:** من خلال ملاحظتنا إلى ما قدمته الكشافة الاسلامية للمجتمع من أعمال ونشاطات عديدة دينية وتربوية ودعوية كانت الملاحظة من أدواتنا لجمع البيانات وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول عن معلومات دقيقة وكذلك هي مصدر أو وسيلة للحصول على المعرفة تلقائياً ما دام الانسان مستيقظاً.

\***ثانياً: المقابلة:** وذلك اعتمدنا على المقابلة في جمع البيانات مما يخص الفوج عن طريق مقابلة قادة رؤساء هذا الفوج ولمقابلة هي محادثة او حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص او أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث وكذلك هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فردياً أو جماعياً قصد الحصول على المعلومات.

**منهج الدراسة:** أما المنهج المتبع للدراسة هو المنهج الوصفي يتخلله المنهج التاريخي، وعرفنا المنهج الوصفي بما يلي: هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية أو انسانية وهو يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

<sup>1</sup> الدعوة إلى الله في سورة ابراهيم الخليل محمد بن سيدي الحبيب ( ط 1406 هـ دار الوفاء، جدة) ص 27.

<sup>2</sup> مرشد الدعاة، محمد نمر الخطيب ( ط 1، د ن، 1401 هـ/1981 م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

### الصعوبات:

- قلة المصادر والمراجع الورقية وكان هذا أصعب ما واجهنا في اعداد المذكرة.
- كذلك حداثة الموضوع مما أدى إلى صعوبة دراسته.

أما الخطة المتبعة فهي كالآتي:

وقد اتبعنا الخطة التالية الفصل الاول تمهيدي يتضمن الاشكالية والأهداف وأهمية الدراسة والصعوبات اما الفصل الثاني تضمن نشأة الحركة الكشفية في الجزائر والعالم وكذلك تنظيم الحركة في الجزائر والعالم وتطرقنا الي الدور التربوي والدعوي للكشافة وأما الفصل الثالث فكان عبارة عن نموذج من افواج الكشافة ذكرنا فيه كل ما يتعلق بهذا الفوج فوج البشير الابراهيمي.

# الفصل الاول

الكشفة الاسلامية اجزائرية تاريخها ودورها

التربوي والدعوي

## تمهيد

لقد كانت الحرب التي خاضها الجيش البريطاني في جنوب إفريقيا مشاركة الضابط روبرت باول فيها، سببا لنشأة الحركة الكشفية في العالم، وبفضل نشاط هذا الضابط بعد انتهاء الحرب انتشرت الحركة الكشفية عرفها كل العالم، وصار لها تنظيمات وجمعيات وقوانين ولوائح تنظم عملها في كل قطر.

في هذا الفصل سنتكلم بالتفصيل عن نشأة الحركة الكشفية في العالم وفي الجزائر خصوصا. ثم نتطرق إلى تنظيم الحركة الكشفية وطريقة عملها والأطر التي تنظمها ونُعرج أيضا على تنظيم الكشافة الاسلامية الجزائرية وهيكلها التنظيمي ومراحلها. ونختم الفصل بالحديث عن مختلف التقاليد الكشفية المتعارف عليها دوليا ودورها في الحركة الكشفية.

## المبحث الأول: نشأة الحركة الكشفية

### المطلب الأول: نشأتها في العالم

"روبرت بادن باول"<sup>1</sup> هو ضابط بريطاني سابق، يعود الفضل له في إخراج فكرة الكشافة من إطار التصور إلى الواقع، وهو بمثابة الأب الروحي لهذا التنظيم.

فقد ظهرت أول حركة كشفية على يديه سنة 1807م<sup>2</sup>، حيث بدأت تجريبته أثناء حرب البوير (في جنوب أفريقيا) مع فرقة من الأطفال حيث كلفها بإيصال الرسائل وتوزيع الأغذية والعتاد وتقديم الإسعافات الأولية، زيادة على نقل الأخبار فحققوا بهذه الخدمات إنجازات باهرة، أدت إلى ف حصارٍ خانقٍ ضُربَ على الجيش لمدة 217 يوم<sup>3</sup>.

بعد الحرب عاد إلى إنجلترا وأصبح في نظر الجميع بطلا وطنيا كما وجد مجموعة من المعلمين يدرسون كتابه «إرشادات كشفية» ليُرَبِّوا في الطلبة قوة الملاحظة والاستنتاج.

راح بادن باول يطبق برنامجه على مجموعة صغيرة من الأولاد فقرر أن يتجه إلى جزيرة "براو نسي" الواقعة في جنوب إنجلترا سنة 1907م، وكوّن أول فرقة كشفية متكونة من عشرين شابا علمهم كيفية تنظيم أيامهم، وتسيير أمورهم ، بأداء مختلف النشاطات، وتفرقوا على تقنيات الاكتشاف والنضال الشريف فانبهر هؤلاء الشباب بهذه التجربة. وقد دعم باول الحركة الكشفية بإصدار قانون الكشاف «scout law» الذي ينص على الأمانة والشرف وحسن الطباع وروح المبادرة والإخلاص والوفاء وحب الوطن، كما حرّر وعد الكشاف» الذي بمقتضاه يتعهد الكشاف أن يكون وحيًا لوطنه ويحترم القانون الكشفي ويقدم المساعدة للآخرين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> اللورد روبرت ستيفنسون سميث بادن باول، ولد في 22 فيفري 1857 وتوفي في 8 جانفي 1941، بريطاني الجنسية (حسن خليل، مراحل الكشافة. (بيروت: منشورات دار الحياة، د ت) ص8.

<sup>2</sup> قابدي نبيلة، واقع وأفاق الكشافة الإسلامية الجزائرية (دراسة سوسيلوجية للأفواج الكشفية في محافظة ولاية الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2010، ص63.

<sup>3</sup> بادن باول، الكشافة للفتيان، ترجمة رشيد شفيق (بيروت: مكتبة المعارف، د ت) ص81.

<sup>4</sup> خامس سامية وآخرون، الكشافة الإسلامية الجزائرية- دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية (الجزائر: دار هومة، د ت) ص48.

كما اختار " بادن باول" بدلة بسيطة ذات مظهر عسكري تتمثل في سروال قصير وقميص ذو لون مسمر ومنديل للرقبة وقبعة عريضة الحواف<sup>1</sup>.

كل هذه الأفكار الجديدة وردت في كتابه «eclaireurs» الذي ظهر في بداية 1908م، وهي سنة رجوعه إلى إنجلترا وتخليه عن الجيش ليتفرغ للحركة الكشفية. وفي هذا الوقت أخرجت المطابع كتابه «الكشفية للأولاد أو الفتیان» هذا الكتاب الذي أصبح يعتمد عليه الكشافون في العالم.

وفي سنة 1912م أصدرت إدارة ملكية انجليزية مرسوما يعترف بالحركة الكشفية على انها حركة ترمي إلى تربية الناشئ تربية صالحة وتغرس في نفوس الاولاد الوطنية الصادقة وتتمى قواهم الجسدية والعقلية والروحية بأساليب يقبل عليها الصغار ويرضى عنها الكبار<sup>2</sup>. وقد عرفت الحركة الكشفية انتشارا واسعا في العديد من دول العالم، ونجد من اوائل الدول: كندا ونيوزيلاندا في 1908م والشيلي عام 1909م والولايات المتحدة الأمريكية في 1910م، جنوب افريقيا واستراليا سنة 1918 وانتشرت إلى غاية كشمير وبرمانيا<sup>3</sup>.

وفي 30 جويلية 1920 أقيم أول تجمع كشفي عالمي ( جمبوري) بالقرب من العاصمة البريطانية لندن، وقُدِّر عدد المشاركين فيه من ستة إلى ثمانية آلاف شخص جاءوا من عشرين بلدا مستقلا ومن اثنتي عشرة مقاطعة تابعة لبريطانيا، وقد استمر هذا المخيم الكشفي ثمانية أيام وكان لهذا الحدث صدى ملحوظ في أوساط الرأي العالمي<sup>4</sup>. وهكذا وفي ظرف 12 سنة انتشرت الحركة الكشفية إلى غاية الصين والنرويج وتايلندا واليابان وفرنسا وبعض الدول الأوروبية .

وتشير الاحصائيات العالمية لسنة 1922م أنه في 32 دولة يقدر عدد الكشافين بـ 101925 كشافا، بينما قدر عددهم في سنة 1929 بحوالي 3105019 كشافا<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> المنظمة الكشفية العالمية، كتاب التدريب الدولي، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سويسرا: 1985م، ص33.

<sup>2</sup> فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية- موسوعة بدر الكشفية (بيروت: منشورات المنظمة الكشفية العربية ، 2004م) ص72.

<sup>3</sup> خامس سامية وآخرون، الكشافة الإسلامية الجزائرية، المرجع سابق، ص67.

<sup>4</sup> عبد الرحمان التونسي، دور الحركة الكشفية في الحركة الوطنية 1930-1954، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر، جامعة الجزائر، 2008، ص93.

<sup>5</sup> خامس سامية وآخرون، الكشافة الإسلامية الجزائرية، المرجع سابق، ص68.

وشهد العالم العربي ظهور أول فوج كشفي عربي سنة 191م في بيروت، ثم تأسيسه في دار العلوم بإشراف محمد عبد الجبار خيري<sup>1</sup>، وتوجيهه محمد توفيق الهيري<sup>2</sup>، وقد عرفت الحركة الكشفية العربية في بداية ظهورها بالكشاف العثماني<sup>3</sup>.

بعد ظهور الحركة الكشفية ببيروت تأسست فرقة الكشاف السوري، وتمت بعد ذلك هذه الحركة وانتشرت في كامل المشرق العربي ودول الخليج وبلدان المغرب العربي<sup>4</sup>.

وعرف المغرب الأقصى تأسيس تنظيمات كشفية ابتداءً من سنة 1932م ولعل من أشهرها، منظمة الكشافة الإسلامية المغربية (os mm) وفي تونس ظهرت بها أربع تنظيمات كشفية خاصة بالمسلمين سنة 1933م وهي: الرواد المسلمين التونسيين (e.m.t)، ورواد تونس، واتحاد كشافة المسلمين (usm)، وكشافة الامل<sup>5</sup>.

في عام 1937م، شهدت هولندا آخر جمبوري يحضره المؤسس بادن باول بحيث تدهورت صحته كثيرا، وجه في مراسيم اختتام الجمبوري خطابه الرسمي للمرة الأخيرة قال فيه «تابعوا تطبيق قانونكم الكشفي وسيكون من السهل عليكم النضال في سبيل الله ليسود السلام والخير... أنشروا الاخوة في العالم»<sup>6</sup>

وفي سنة 1941م، أرسل بادن باول رسالته الاخيرة إلى الكشافيين في جميع أنحاء العالم في خطابه الذي عُرف بخطاب الاحتضار لمؤسس الكشافة " روبرت بادن باول"<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبد الجبار الخيري،: مؤسس الكشافة في العالم العربي، لد عام 1880 بالهند وتوفي عام 1945 بالهند، عاش في لبنان مدة كبيرة، أسس فيها دار العلوم.( هيئة التحرير، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الإسلامية الجزائرية، العدد 15، 2008م، ص6).

<sup>2</sup> محمد توفيق الهيري: لبناني ولد عام 1868م ببيروت، وتوفي عام 1954م ببيروت وهو احد شيوخ وأعيان لبنان. ( موقع الكشافة الفلسطينية على الأنترنت palastine scout.com، هيئة تحرير الموقع، الكشافة في العالم العربي، 28 سبتمبر 2007 على الساعة 15h).

<sup>3</sup> عبد الرحمان التونسي، دور الحركة الكشفية في الحركة الوطنية 1930م-1954م، المرجع سابق، ص73.

<sup>4</sup> أحمد رحمون، الوعي الديني والعمل التطوعي في الوسط الكشفي (دراسة ميدانية للقادة في الكشافة الإسلامية الجزائرية في ولاية الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي الديني، جامعة غرداية، 2013، ص47.

<sup>5</sup> آمال علوان، دور الحركة الكشفية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1936-1954م (وهران: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008م) ص53.

<sup>6</sup> هيئة التحرير، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الإسلامية الجزائرية، العدد 9، 2008م، ص7.

<sup>7</sup> مجموعة من الكشافيين، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الإسلامية الجزائرية، العدد10، 2009م، ص5.

## المطلب الثاني: تطوّر الحركة الكشفية في الجزائر

### أولاً: ظهور الحركة الكشفية في فرنسا

ظهرت الحركة الكشفية الفرنسية سنة 1910م على يد القديس غالين «gallienne» وبعده قام جورج برتيني «g. bertier» بتكوين فرقة رواد الكشافة لتتحول سنة 1911م إلى فروع كشفية للاتحادات الكاثوليكية للفتيان لكن المنظم والمؤسس الحقيقي للكشافة الفرنسية هو: نيكولا بنوة «n.benoit» هذا الأخير الذي اتجه إلى بريطانيا لدراسة النظم التربوية لكشافة بادن باول وقدمها كهدية لوزارة البحرية الفرنسية، ثم اتصل بأهم الشخصيات في وطنه لتشكيل الهيئة العليا للكشافة الفرنسية (EDF)، وفي إدارة جريدة الأسفار ولدت جمعية الكشافة الفرنسية (BSF).<sup>1</sup>

### ثانياً: انتقال الحركة الكشفية من فرنسا إلى الجزائر

أمّا في الجزائر فقد ظهر أول فرع لها سنة 1910م على يد المستوطنين الذين رأوا فيها أداة صالحة لتربية أبنائهم، وكانت صورة طبق الاصل للحركة الكشفية الفرنسية، حيث كان لها جامعات واتحادات تمثلها مجالس عليا في الجزائر كما في فرنسا، وقد كان ظهورها في الجزائر بالتسلسل الآتي:

- في سنة 1914م، تأسست الكشافة الفرنسية اللائكية، وفي سنة 1920م ظهرت كشافة الوجدويين لفرنسا بروتستانية، لتظهر سنة 1922م الكشافة الفرنسية (كاثوليكية)، أمّا سنة 1929 فقد شهدت ميلاد ثلاث جمعيات كشفية فرنسية هي: كشافة الأحرار المرشدون الفرنسيون للبنات الكاثوليك، وأخيرا الفيدرالية الفرنسية الكشفية للبنات (لائكية)<sup>2</sup>.

- وعلى حد تعبير الأستاذ «محمد الصالح رمضان»: ( كانت الكشافة في الجزائر قبل الثلاثينيات فرنسية قلبا وقالبا... وعاشت قبل ذلك نحو عشرين سنة فرنسية المظهر والمخبر والتسيير والقادة).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> آمال علوان، دور الحركة الكشفية في نشاط الحركة الوطنية، المرجع سابق، ص74.

<sup>2</sup> خامس سامية وآخرون، الكشافة الإسلامية الجزائرية، المرجع سابق، ص68.

<sup>3</sup> محمد الصالح رمضان، تاريخ وتطور الحركة الكشفية الجزائرية: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1982م، ص18.

- والجدير بالذكر أيضا أنّ بعض الشبان الجزائريين الذين أبهرهم الرّي الخاص بالكشافة والنياشين والنظام، والانضباط وانخرطوا في صفوف الكشافة الفرنسية بنسب أقل مقارنة مع إقبال الأطفال الفرنسيين<sup>1</sup>.

### ثالثا: ظهور الأفواج الكشفية المسلمة الجزائرية وانتشارها

- لقد كانت أول محاولة لإنشاء فوج كشفي جزائري بمبادرة من صادق الفول<sup>2</sup> وبايعاز وتوجيه من محمد بوراس<sup>3</sup>، حيث انهما رفعوا التحدي لتأسيس كشافة إسلامية جزائرية خارجة وبعيدة عن القيم الفرنسية المسيحية، فشكلا بذلك سنة 1930م أول فوج كشفي جزائري حمل اسم ابن خلدون بمدينة مليانة<sup>4</sup>.

لكن تسبب ظهوره في عدة مشاكل مع الغدارة الاستعمارية الفرنسية، الأمر الذي أدّى إلى انضمام بعض الأوروبيين واليهود وذلك لاستخدامهم كجواسيس قصد التعرف على اتجاهات الفوج الكشفي الجديد، ممّا أدّى إلى اضطراب عمل الفوج وتحريف اتجاهه بالتصرفات والسلوكيات المناهية للقيم والأخلاق الإسلامية ( نقصد هنا حادثة تنظيم حفل انتهى بشرب الخمر والسكر)<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> أحمد الخطيب، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر، (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985م) ص104.

<sup>2</sup> صادق الفول أو الغول: هو أحد مؤسسي الكشافة الإسلامية الجزائرية الأوائل إلى جانب محمد بوراس ولد عام 1911م في مليانة أسس أول فوج كشفي في مليانة عام 1939م، كان قائدا تقنيا في فيبرالية الكشافة الإسلامية الجزائرية وعُيّن قائدا عاما لها بعد استشهاد محمد بوراس عام 1941م شارك في الثورة ضد المستعمر وتوفي عام 1995م ( هيئة التحرير، مجلة الكشاف، المرجع سابق) ص6.

<sup>3</sup> الشهيد محمد بوراس: مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية. ولد عام 1908 م بمدينة مليانة، تعلم القرآن الكريم في صغره والتحق بعدد المدارس العربية والفرنسية، انتقل إلى العاصمة عام 1926م وشغل العديد من الوظائف وعرف بنشاطه في صفوف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وكفاحه ضد المستعمر، ألقى عليه القبض عام 1941م وصدر ضده حكم الإعدام ونفذ في 27 ماي 1941م رميا بالرصاص في الميدان العسكري بالخروبة.( مجموعة من الكشافيين ، مجلة الكشاف، المرجع سابق) ص5.

<sup>4</sup> رايح لونيبي وآخرون، تاريخ الجزائر المعاصر، (الجزائر: دار المعرفة، ج2، 2010م) ص163.

<sup>5</sup> آمال علوان، دور الحركة الكشفية في نشاط الحركة الوطنية، المرجع سابق، ص93.

وبعد تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ماي 1931م المعروفة ببرامجها ونشاطاتها الواسعة<sup>1</sup>.

اجتمع محمد بوراس بالشيخ عبد الحميد بن باديس فأوحى إليه بفكرة تأسيس فوج كشفي الهدف منه تربية النشء على حب الوطن والدين والأخلاق العالية<sup>2</sup>.

وقد انبهر محمد بوراس بالنتائج التي توصل إليها صديقه صادق الفول عقب زيارته المتكررة إلى مدينة مليانة. وهكذا قرر بوراس إنشاء فوج كشفي بقلب القصبة في العاصمة وفعلا تم ذلك سنة 1935، وقد حمل هذا الفوج اسم فوج الفلاح<sup>3</sup>. ضم ثمانية أعضاء حيث أعد له قانونه الأساسي وقدمه لولاية الجزائر بتاريخ 16 أبريل 1936م وتحصل على تصريح إداري يوم 05 جوان 1936م تحت رقم: 2458.

ومع مرور الوقت نما وتزايد الاقبال على الكشافة الاسلامية الجزائرية، حيث ظهرت العديد من الأفواج الكشفية في مختلف مناطق البلاد، نذكر منها:

- فوج الرجاء والصبح: قسنطينة 1936م - فوج الرمال: الوادي 1947م
- فوج الإقبال: البليدة 1936م.
- فوج الفلاح: مستغانم 1936م
- فوج القطب: الجزائر العاصمة 1937م
- فوج الرجاء: باتنة 1938م
- فوج الهلال: تيزي وزو 1938م
- فوج النجوم: قالمة 1939م.
- فوج الرجاء: الأغواط 1939م.<sup>4</sup>

بعدها أخذت الأفواج الكشفية في التوسع في مختلف مناطق الزيبان مثل: فوج سيدي عقبة وفوج شتمة وفوج طولقة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> رابح تركي، التعليم القومي والشخصية الوطنية، (الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1975م) ص 82.

<sup>2</sup> رابح لونيسي وآخرون، رجال لهم تاريخ متبوع بنساء لهم تاريخ، (الجزائر: دار المعرفة، 2010م) ص 123.

<sup>3</sup> خامس سامية وآخرون، الكشافة الاسلامية الجزائرية، المرجع سابق، ص 70.

<sup>4</sup> خامس سامية وآخرون، المرجع نفسه، ص 71.

<sup>5</sup> عبد القادر بوقعب، الحركة الاصلاحية في منطقتي الزيبان وميزاب بين سنتي 1920-1954م، (الجزائر: دار طليطلة،

2013م) ص 101.

وقد لعبت هذه الأفواج الكشفية وغيرها دورا هاما في إنكاء وح الحماس الوطني من خلال الأناشيد وإبراز العلم الوطني الذي لم يكن يشاهد قبل الثورة إلا من خلال الكشافة الإسلامية الجزائرية في رحلاتها وسهراتها. كما كانت تقدم خدمات كبيرة للمواطنين في مجال الثقافة فمشاركتها بالزي الرسمي وإصفاء الجو الحماسي الفياض على التجمعات. لكن تباين مستوى التكوين بين مختلف الأفواج جعل محمد بوراس يدرك أهمية توجيه عمل هذه الأفواج والتنسيق بين نشاطاتها وطرق عملها، وتجددت هذه المبادرة في تأسيس جامعة الكشافة الإسلامية الجزائرية.<sup>1</sup>

#### رابعا: بعد الاستقلال

لقد كان الإستقلال في 5 جويلية بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، مرحلة بعث الحركة الكشفية وتوحيد تنظيمها وإعادة بناء هيكلها وتجميع إدارتها حيث تم انعقاد مؤتمر كشفي عشية الاستقلال سُمي مؤتمر الوحدة تم فيه إعادة بناء الهياكل التنظيمية للكشافة الإسلامية الجزائرية وتوحيد كل الأفواج عبر التراب الوطني. ثم كذلك تحديد اهدافها واستراتيجياتها للمرحلة الجديد. أهم ما يميز رحلة الستينات، إعادة الاعتبار للكشافة الإسلامية الجزائرية على المستوى الخارجي حيث تم الاعتراف الرسمي بها في المؤتمر الكشفي العالمي الثاني عشر الذي انعقد في أوت 1963 باليونان، وها أصبحت عضوا في المنظمة الكشفية العالمية والعربية، وكذلك إشتهار الكشافة الإسلامية الجزائرية عبر التراب الوطني وتكاثر عدد المنخرطين وعدد الأفواج الكشفية تزامنا مع الإنتعاش على مستوى البرامج والأنشطة، ومن أهم ما ميز هذه الفترة أيضا إحتضان الجزائر للمخيم الكشفي العربي الثامن بسيدي فرج 1968م وانعقاد المؤتمر الثاني للكشافة الإسلامية الجزائرية في سيدي فرج سنة 1970م. في إطار الاحتفال بالذكر الثامنة لاسترجاع السيادة الوطنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد القادر العمودي، أهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية (أخلاق ، وفاء، معاملات) سلسلة الندوات والدراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية (الجزائر: مطبعة هومة، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 54، د ت) ص113.

<sup>2</sup> موقع الكشافة الإسلامية الجزائرية على النت scoutdz، هيئة تحرير الموقع، تاريخ الحركة الكشفية الجزائرية، 23 جانفي 2011، 16:59.

## المبحث الثاني: تنظيم الحركة الكشفية

### المطلب الأول: تنظيم الحركة الكشفية العالمية.

#### أولاً: المنظمة الكشفية العالمية

هي منظمة أممية وليست حكومية تضم كل المنظمات الوطنية المعترف بها في العالم. أسسها اللورد بادن باول عام 1920م ومشارك بها أكثر من 28 مليون عضو، مقرها الرئيسي في جنيف بسويسرا، وللمنظمة العالمية للحركة الكشفية ثلاثة أقسام رئيسية هي المؤتمر واللجنة والمكتب الرسمي.<sup>1</sup>

#### ثانياً: المؤتمر الكشفي العالمي

المؤتمر الكشفي العالمي هو الجمعية العامة للحركة الكشفية في العالم وهو الهيئة العليا للمنظمة الكشفية العالمية ويتشكل من كل أعضاء هذه المنظمة التي تضم 155 بلداً. أعضاء المنظمة العالمية للحركة الكشفية هي الجمعيات الكشفية الوطنية المعترف بها من المؤتمر الكشفي العالمي ولا يعترف إلاً بجمعية كشفية واحدة في كل دولة وفي حالة تعدد الجمعيات لا بد من تشكيل فيدرالية واحدة تجمع هذه الجمعيات المختلفة على مستوى وطني وتمثلها في المنظمة الكشفية العالمية والمؤتمر الكشفي العالمي، تمثل الجمعيات الاعضاء في المؤتمر الكشفي العالمي ستة(6) ممثلين على الأكثر. كما يمكن مشاركة ملاحظين مرخصين من جمعيتهم الوطنية، يجتمع المؤتمر الكشفي العالمي مرة كل ثلاث سنوات في دورة عادية وقد يجتمع استثنائياً بقرار من اللجنة الكشفية العالمية أو بطلب من ثلث الأعضاء.

يقوم المؤتمر الكشفي العالمي بانتخاب أعضاء اللجنة الكشفية العالمية واستقبال المنظمات الأعضاء الجدد بالمنظمة وتحديد أماكن انعقاد الأنشطة العالمية الكبرى مثل الجمبوري العالمي والمؤتمرات العالمية وندوات الشباب الكشفي العالمي والمخيم العالمي للجوالة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، المرجع سابق، ص103.

<sup>2</sup> فوزي فرغلي، المرجع نفسه ، ص105.

مهام المؤتمر حسب دستور المنظمة:

- دراسة سياسة وضوابط الحركة الكشفية عبر العالم واتخاذ كل التدابير التي تساهم في خدمة هذه المنظمة الكشفية العالمية.
- تحديد السياسة العامة للمنظمة الكشفية العالمية.
- دراسة طلبات الانضمام للمنظمة وتقرر بشأن توقيف العضويات.
- الإشراف على الانتخابات الداخلية.
- دراسة التقارير والتوصيات المقدمة من طرف اللجنة الكشفية العالمية.
- دراسة التوصيات المقدمة من الجمعيات الأعضاء.
- دراسة مقترحات التعديلات على دستور المنظمة وعلى النظام الداخلي.
- ممارسة الوظائف الأخرى المحددة وفقا للدستور والنظام الداخلي للمنظمة.<sup>1</sup>

#### ثالثا: اللجنة الكشفية العالمية

وتتكون من أعضاء متطوعين ومنتخبين في المؤتمر العالمي وتجتمع بانتظام خلال المدة التي تفصل بين المؤتمرات حيث يقوم المؤتمر بتعويض بعض مهامه إلى اللجنة المنتخبة التي تتولى تنظيم اجتماعات المؤتمر وتعتبر مسؤولة عن قراراته وتوصياته وتنفيذها، كما أن هذه اللجنة تتكون من 12 عضو كلهم متطوعين بكل رضاهم، وتختار هذه اللجنة أمانة دائمة يطلق عليها اسم " المكتب الكشفي العالمي".<sup>2</sup>

#### رابعا: المكتب الكشفي العالمي

وهو سكرتارية المؤتمر الكشفي العالمي واللجنة الكشفية العالمية ولجانها المنبثقة وبعبارة أخرى هو أمانة السر الدائمة للمؤتمر العالمي واللجنة. الأمين العام للمكتب الكشفي العالمي يقف على رأس الجهاز الإداري في المكتب، ويتبعه مباشرة إدارتان رئيسيتان تضمان الإدارات العاملة وهي إدارة الطرق التربوية وإدارة الوسائل المدعمة والتهويل والإدارة وتتبع الإدارة الأولى إدارات ( التدريب - البرامج - تنمية المجتمع - المعوقين - الأبحاث - صحة الطفل) ويتبع الإدارة الثانية التمويل والإدارة-

<sup>1</sup> المنظمة الكشفية العالمية، دستور الحركة الكشفية العالمية، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سويسرا: 1985م، ص28.

<sup>2</sup> فوزي فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، المرجع سابق، ص90.

العلاقات والإعلام) وتعمل هذه الإدارات في مجالات تخصصها بخطط متبعة ومستقبلية بأسلوب الإنجاز وتحقيق الأهداف<sup>1</sup>.

المكتب الكشفي العالمي يضم هيئات متفرعة لتنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر، والمكان الرئيس للجنة العالمية هو ( جنيف) سويسرا، حيث يتم الاتصال الكشافة في العالم عن طريق تنظيم اقليمي يضم ستة أقاليم عالمية هي:

1. الإقليم الغربي: المنظمة الكشفية العربية ومقره القاهرة مصر.
  2. الإقليم الأمريكي: المنظمة الكشفية الامريكية ومقره سانتيا جو تشيلي.
  3. الإقليم الأوروبي: المنظمة الكشفية الأوروبية ومقره بروكسل بلجيكا.
  4. الإقليم الإفريقي: المنظمة الكشفية الإفريقية ومقراته بيروبي كينيا وكياا ثان جنوب افريقيا وداكار السنغال.
  5. الإقليم الأوروبي آسيوي: المنظمة الكشفية الأروآسيوية ومقراته جورزوف بالقرب من يالطا أوكرانيا، موسكو روسيا.
  6. الإقليم الآسيوي الباسفيكي: المنظمة الكشفية الآسيوية الباسفيكية ومقراته ماكاتي الفلبين، استراليا، طوكيو اليابان.
- ينبثق من كل إقليم لهذه الأقاليم الخمسة مؤتمر إقليمي ينتخب بدوره لجنة إقليمية وهذه الأخيرة تنتخب الأمانة الدائمة وهي الأمانة العامة للهيئة الكشفية الإقليمية وطبقا للنظام العام تعمل على تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات الكشفية<sup>2</sup>.

### خامسا: وسام الذئب البرونزي

وسام الذئب البرونزي هو الفرق الوحيد التي تمنحها المنظمة الكشفية العالمية للخدمات الاستثنائية للكشاف العالمي - منحت أول مرة لبادن باول بقرار بالإجماع آنذاك في اللجنة الدولية سابقا واليوم تسمى مؤسسة الذئب البرونزي وكان ذلك في استوكهولم عام 1935م.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> موقع الكشافة التونسية على النت scout-tunisien.org، هيئة تحرير الموقع ، الهيئة الكشفية، 1 ديسمبر 2007، الساعة 8 و10د.

<sup>2</sup> المكتب الكشفي العالمي، الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية، ترجمة الإقليم الكشفي العربي، سويسرا: دت، ص53.

<sup>3</sup> المنظمة الكشفية العالمية، دستور الحركة الكشفية العالمية، مرج سابق، ص73.

## المطلب الثاني: الكشافة الإسلامية الجزائرية

### أولاً: التعريف الرسمي

(ك.إ.ج) الكشافة الإسلامية الجزائرية هي جمعية وطنية تربوية انسانية تطوعية ، تتمتع بصيغة الجمعية ذات المنفعة العمومية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 03-217 المؤرخ في 19 ماي سنة 2003م والمرسوم التنفيذي رقم 05-247 المؤرخ في 07 جويلية سنة 2005 معتمدة بتاريخ 1989/11/07 تحت رقم: م. ت. م. 0091/76.<sup>1</sup>

### ثانياً: الهيكل التنظيمي ( السلم الكشفي)

هو عبارة عن ترتيب إداري كشفي من الجذور إلى الفروع ويبدأ نزولاً من:

- **المؤتمر الكشفي:** هو أعلى هيئة في المنظمة، ينعقد مرة كل خمسة سنوات بقيادة القائد العام، يقيم أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء القيادة العامة ومندوبين من كل ولاية.
- **المجلس الوطني الكشفي:** هو أعلى هيئة بين مؤتمر بقيادة القائد العام. يتكون من المحافظين الولائيين بحكم المنصب، أعضاء لجان المرشحات والعمداء بالإضافة لعضو واحد منتخب لكل ولاية، ويتعقد مرة كل سنتين.
- **مجلس الإدارة:** هو الهيئة القيادية الوطنية بقيادة القائد العام، وهو أعلى هيئة بين دورتين للمجلس الوطني بقيادة القائد العام ويتكون من كل أعضاء القيادة العامة.
- **القيادة العامة:** هي هيئة تنفيذية وطنية بقيادة القائد العام، تتكون من 07 أعضاء من بين أعضاء مجلس الإدارة والذين يحدد النظام الداخلي<sup>2</sup>.
- **المؤتمر الولائي:** ينعقد مرة كل خمسة سنوات بقيادة المحافظ الولائي يقسم أعضاء المحافظة الولائية، المحافظين المحليين ونوابهم، قائداً لمقاطعة أعضاء لجان الراشدين والعمداء.

<sup>1</sup> موقع الكشافة الإسلامية الجزائرية على النت scout-tunisien.org هيئة تحرير الموقع، الكشافة الإسلامية الجزائرية، دت.

<sup>2</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية، القانون الأساسي الصادر عن المؤتمر الوطني السابع، الجزائر: نوفمبر 1997م، ص 15.

- **المجلس الولائي:** هو الهيئة المداولة على مستوى الولاية بقيادة المحافظ الولائي ويتكون من أعضاء المحافظة الولائية، المحافظين المحليين ونوابهم، قائدا لمقاطعة ونائبه أعضاء لجان المرشدات والعمداء.
- **المحافظة الولائية:** هي الهيئة التنفيذية الولائية، تنتخب من طرف أعضاء المجلس الولائي لمدة خمس سنوات وتتشكل من 09 إلى 13 عضو.
- **مجلس المقاطعة:** هو هيئة بقيادة قائد المقاطعة ويتكون من قادة الأفواج ونوابهم وقادة الوحدات.
- **مكتب المقاطعة:** هو هيئة تنسيقية بين الأفواج والمحافظة الولائية على مستوى البلدية بقيادة قائد المقاطعة ويتكون من 05 إلى 07 أعضاء ينتخبهم مجلس المقاطعة لمدة خمس سنوات.
- **مجلس الفوج:** يتكون من جميع قادة الفوج ومساعديهم.
- **مكتب الفوج:** يتكون من 05 إلى 07 أعضاء بقيادة قائد الفوج وسمي أيضا المحافظ المحلي للفوج.<sup>1</sup>

### ثالثا: مراحل الكشافة

- للحركة الكشفية تقسيم تنظيمي يعتمد على سن الكشاف ينتقل خلاله على مختلف المراحل الكشفية كالآتي:
- **مرحلة البراعم:** وهي من سن 3 إلى 7 سنوات.
  - **مرحلة الأشبال:** وهي من سن 7 إلى 11 سنة<sup>2</sup>.
  - **مرحلة الفتيان:** وهي من سن 11 إلى 14 سنة.
  - **مرحلة المتقدم:** وهي من سن 14 إلى 17 سنة ( وتسميتها بعض المجموعات الكشفية مرحلة مرشحين جواله).
  - **مرحلة الجوال:** وهي من سن 17 حتى يجتاز المنهج المقرر عليه.
  - **مرحلة القيادة:** وهي عندما ينتهي الفرد من مرحلة جوال إلى أعلى.

<sup>1</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية، المرجع نفسه، ص16.

<sup>2</sup> هيئة التحرير، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الإسلامية الجزائرية، العدد8، 2008م، ص7.

- **مرحلة الرواد:** وهي من سن 40، وليس لهم علاقة مباشرة بالفرق الكشفية أو الإشراف عليهم فهم في مرحلة الخبرة والتشريف.<sup>1</sup>

#### رابعاً: نظام الطلائع

تنقسم الأفواج والوحدات الكشفية إلى مجموعات صغيرة تتكون من 06 إلى 10 أفراد، يطلق عليها اسم " الطليعة" وسمي أيضا " السرب" لدى المراحل الصغرى، وتتكون الطليعة حسب الأدوار والمسؤوليات من :

- **عريف الطليعة:** وهو العضو الأبرز والأكفأ، يقوم بدور قائد الطليعة وينسق بين الطليعة وقائد الوحدة كما يوزع المهام والمسؤوليات على أفراد الطليعة، ويرأس الاجتماعات ويدرب أعضاء الطليعة ويتابع تقدمهم في المنهج. كما يحرص على تشجيع أفراد الطليعة على التقدم والتطور ويضع خطة لتنمية موارد الطليعة.

- **مساعدة الفريق:** يتولى بعض اختصاصات عريف الطليعة وينوب عن العريف عند غيابه ويتشاور مع عريف الطليعة في شؤون الطليعة.<sup>2</sup>

- **أمين الصندوق:** مهمته تتمثل في حفظ أموال الطليعة وإنشاء سجلات عن الأمور المالية للطليعة ويساعد في وضع خطة لتنمية موارد الطليعة ويشرف على عمليات الصرف وتحصيل الاشتراكات من الأعضاء ويعتبر عضو في لجنة تنمية موارد الفرقة.<sup>3</sup>

- **أمين العهد:** هو الفرد المكلف بتسجيل ممتلكات الطليعة في سجلات خاصة بالمخازن، وهو المسؤول عن صيانة المعدات والمحافظة على الأدوات وهو عضو بلجنة مهمات الفرقة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هيئة تحرير مجلة الكشاف، المرجع السابق، ص7.

<sup>2</sup> هيئة تحرير مجلة الكشاف، مرجع سابق، العدد06، 2005م، ص4.

<sup>3</sup> حسن خليل، مراحل الكشافة، بيروت، منشورات دار الحياة، دت، ص48

<sup>4</sup> حسن خليل، المرجع نفسه، ص49.

- **سكرتير الطليعة:** وهو فرد يجيد صياغة الجمل ويتمتع بحسن الحظ، يقوم كتابة وتسجيل الاجتماعات وجمع بيانات أفراد الطليعة وإرسال الرسائل استلامها وعرضها على الفريق ويعمل على حفظ جميع سجلات الطليعة<sup>1</sup>.
- **أمين المكتبة:** أن يكون محبا للقراءة وواسع الاطلاع يقوم بتنظيم وتمييز مكتبة الطليعة والإشراف على محتوياتها، وبالإضافة إلى مسؤولية عن تنفيذ الأنشطة الثقافية للطليعة.
- **أمين الرحلات والمعسكرات:** يشارك في التخطيط لرحلات ومعسكرات الطليعة، ولديه القدرة على خلق علاقات مع الجهات الأخرى كما يعتبر عضواً في لجنة معسكرات ورحلات الفرقة<sup>2</sup>.
- **مسعف الطليعة:** هو فرد لديه دراية بالطب والإسعاف، يحتفظ بحقيبة الإسعافات الأولية الخاصة بالطليعة ويكون على صلة بمركز الإسعاف في الحي أو القرية. كما أن لديه القدرة على تدريب زملاءه على مبادئ الإسعافات وشرح طرق الإسعافات الأولية.
- **المسامر:** هو الفرد الفكاهي والمرح في الطليعة، يشترك مع عريف الطليعة في وضع خطة للحفلات الخاصة بالطليعة ويعتبر المسؤول عن النشاط الفني للطليعة ويشارك في إدارة الحفلات في الفرقة والطليعة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هيئة تحرير مجلة الكشاف، مرجع سابق، العدد 9، 2005م، ص 5.

<sup>2</sup> حسن خليل، ماحل الكشافة، مرجع سابق، ص 52.

<sup>3</sup> بادن باول، طريق النجاح، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، (بيروت: موسوعة بدر للحركة الكشفية، د ت) ص 32.

### المبحث الثالث: التقاليد الكشفية

يقصد بالتقاليد الكشفية مجموعة النظم وطرق العمل والتنظيم المتوارثة من المؤسس إلى يومنا هذا، والمتعارف عليها في كل الأقطار الكشفية مع بعض الاختلافات والتي تميز كل إقليم عن آخر.<sup>1</sup>

#### المطلب الأول: الطريقة الكشفية

وهي الأسلوب الذي يجب أن يتم العمل به داخل الوحدة الكشفية وهي:  
**أولاً: الوعد والقانون:** فالوعد هو الالتزام الذي يأخذه الفرد على نفسه بانضمامه للحركة الكشفية طواعية دون إكراه أو إرغام. الالتزام بأداء الواجب وتطبيق مبادئ الحركة، ويتمثل فيما يلي: «أعد بشر في أن أبذل جهدي في أن أقوم بما يجب عليّ نحو الله ثم الوطن وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشافة»<sup>2</sup>.

أما القانون فهو يتمثل في شريعة الكشاف على النحو التالي:

**صادق:** شرف الكشاف يوثق به ويعتمد عليه.

**مخلص:** الكشاف مخلص لولي أمره ووطنه ولكل رؤسائه ومرؤوسيه.

**نافع:** الكشاف نافع ويساعد الآخرين.

**ودود:** الكشاف صديق الجميع وأخ للكشاف.

**مهذب:** الكشاف مهذب وعلى درجة كبيرة من الأخلاق الحميدة.

**رفيقا:** الكشاف محب للحيوانات والنباتات والبيئة.

**مطيع:** الكشاف مطيع لأوليائه ورؤسائه دون تردد.

**بشوش:** الكشاف مبتسم على الدوام قادر على مواجهة الصعاب.

**مقتصد:** الكشاف مقتصد في ماله وصحته ووقته.

**نظيف:** الكشاف طاهر الفكر والقول والعمل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المنظمة الكشفية العالمية، كتاب التدريب الدولي ، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سويسرا:1985م، ص114.

<sup>2</sup> موقع الكشافة الإسلامية الجزائرية على النت scout-tunisien.org، هيئة تحرير الموقع، الكشافة الإسلامية الجزائرية، د ت.

<sup>3</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية، المناهج الكشفية التربوية، الوادي: مطبعة دركي، 2004م، ص56.

**ثانيا: التعلم بالممارسة:** التعليم في الكشافة يجب أن يكون بالمشاهدة والتجريب والممارسة نظراً لاستعداد الفتى للعمل أكثر من استعداده للتلقي، وذلك وفق برنامج كشفي لإشباع الاحتياجات وتنمية الميول والهويات الشخصية<sup>1</sup>.

**ثالثا: نظام الطلائع ( المجموعات الصغيرة):** يستطيع القائد تنمية نظام الطلائع في فريقه بما يلي:

- **التوجيه والإرشاد:** يجب أن يشعر أفراد الجماعة بحريتهم وكيانهم، وأن يختاروا من بينهم من يتولى قيادتهم (فيما عدا الأشبال)، فإذا كان هذا الاختيار غير دقيق، يقوم القائد بعدها بإرشادهم لتصحيح هذا الاختيار بأنفسهم فيختارون الشخص الكفء الذي يعمل على رعاية مصالحهم والرفي بالجماعة.

- **توفير المتطلبات:** العمل داخل الجماعة يتم طبقا للبرنامج الذي يضعه أفرادها (مجلس الطليعة) بما يلبي احتياجاتهم ويتفق مع خطة الفريق وبرنامجهم، ويقتصر دور قائد الوحدة في المعاونة على توفير متطلبات هذا البرنامج والتي لا تستطيع الجماعة توفيرها.

- **اشباع الاحتياجات:** وتتولى الجماعة تقسيم أنشطتها، وعن طريق هذا التقييم وبمعاونة القائد، يستطيع الأفراد أن يقوموا بتعديل وتقويم أنشطتهم بما يتفق مع رغباتهم واحتياجاتهم وإمكانياتهم<sup>2</sup>.

- **رابعا: نظام الشارات (الكفاية والهوية):** وهو الأسلوب التحفيزي الذي تمارس من خلال النشاطات الفردية التي تساعد الفتى على اكتشاف مهاراته والإبداع في المجالات التي يرغب فيها، ويعرف بشارات الهوية والكفاية.

أ. **الهوية:** وتتكون من مجموعة كبيرة لا حدود لها من الهويات التي تساعد الفتية على تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفردية، كما تقودهم على قوة الملاحظة والمثابرة وزيادة الخبرة بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والمنفعة، ومتطلبات الشارات يمكن تطويرها وفقا لاحتياجات الفرد والبيئة والمجتمع ومتطلبات العصر.

<sup>1</sup> المنظمة الكشافية العالمية، كتاب التدريب الدولي، المرجع سابق، ص130.

<sup>2</sup> المنظمة الكشافية العالمية، عناصر البرنامج الكشفي، ترجمة الهيئة العربية الكشافية، سويسرا: د ت، ص123.

ب. الكفاية (الجدارة): وتحتوي متطلبات مناهج هذه الشارات على مجموعات من المعلومات والمهارات التي تساهم في تحقيق التنمية المتكاملة للفتية والشباب جسديا وعقليا وروحيا واجتماعيا وبما يساعد على القيام بواجباتهم الدينية ودراسة مشاكل مجتمعاتهم واكتساب العادات من خلال خدمة الآخرين وحل مشاكلهم.<sup>1</sup>

ت. خامسا: حياة الخلاء، وهو المجال الطبيعي للكشاف إذ أنّ الكشافية تمارس في الغابات والجبال وبين المروج والأنهار ، مما يمكن من اكتشاف أسرار الكون الذي يعيش فيه.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: الشعارات الكشافية

من بين التقاليد الكشافية نجد الشعارات التي تميز الحركة الكشافية عن غيرها من التنظيمات ولكل شعار من الشعارات مدلولاته ومعانيه.

#### أولا: تحية الكشاف

تتم التحية بين جميع أصناف الكشافة بضم الإبهام فوق الخنصر مما بمعنى القوى: يحمي الضعيف وتشير الأصابع الثلاثة الأخرى إلى المعاني التالية:

- السبابة تعني الصراحة.
- الوسطى تعني التوضيح.
- البنصر يعني الإخلاص.<sup>3</sup>

#### ثانيا: شعار الكشاف:

كن مستعدا ، وينقسم الاستعداد إلى ثلاثة أقسام:

- الاستعداد الجسدي: ويكون بإعداد الجسد لأي نوع من أنواع الرياضة البدنية.
- الاستعداد العقلي: ويكون بترويض العقل وحسن التفكير وقوة الملاحظة وحدة الذكاء.
- الاستعداد الروحي: ويكون بتنمية الروح وتعويدها على الفضائل والعمل الصالح والرجوع إلى الله، إذ أنّ الحركة الكشافية في الحقيقة هي مدرة الفضائل ومكارم الاخلاق.

<sup>1</sup> المنظمة الكشافية العالمية، كتاب التدريب الدولي، مرجع سابق، ص143.

<sup>2</sup> بادن باول، المرشد لقادة الكشافة، ترجمة حسن محمد، جوهر وجمال خشبة (مصر: دار المعارف، 1962م) ص69.

<sup>3</sup> موقع سنون، الشعارات الكشافية، د ت.

### ثالثا: كشاف:

مفهوم كلمة كشاف يتضح من خلال تفكيك الكلمة إلى حروف لأجل اكتشاف مدلولاتها وهي أربعة:

ك: كريم الخلق  
ش: شريف النفس  
أ: أليف الطبع  
ف: فصيح اللسان.

### رابعا: الشعار المرسوم

في الكشافة الإسلامية الجزائرية يرمز الشعار المرسوم إلى العديد من المدلولات حسب الألوان والأشكال.

- زهرة الياسمين البيضاء: وتمثل فروعها الخمسة أركان الإسلام واللون الأبيض يرمز إلى الصفاء.
- الهلال: يرمز إلى العالم الإسلامي فيما يرمز اللون الأخضر إلى الأمل مكتوب عليه باللون الأصفر كن مستعداً.
- الالفة البيضاء: مكتوب عليها باللون الأحمر "الجزائر".
- الإطار كل الشعارات السابقة محاطة بإطار أحمر يرمز لدم الشهداء<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: الزي الكشفي والشارات

الملابس الكشفية جزء من الدوافع التي تشعر الفتى منتمي إلى جماعة ذات طابع خاص في سماتها وسلوكها وانضباطها، فعندما يرتديها الفتى يشعر بأنه متأهب للمشاركة في رحلة أو مخيم أو أي نشاط كشفي، والهدف من ارتداء الملابس ليس لإثبات أن من يرتديها هو كشاف فقط، ولكن كي يعيش الكشاف في حياته اليومية متمثلاً للقيم والمثل والسلوكيات الحميدة التي تربية عليها الكشفية، والملابس الكشفية تساعد الفتى على أن يكون كشافاً أفضل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موقع الكشافة الإسلامية الجزائرية على النت scout-dz.org، المرجع سابق.

<sup>2</sup> المنظمة الكشفية العربية، الزي الكشفي، بيروت: موسوعة بدر للحركة الكشفية، دت، ص57.

### أولاً: مكونات الزي الكشفي

يتكون الزي الكشفي من قميص ذو جيبيين على الصدر لكل منهما غطاء قلب وسروال ومنديل وحزام وقبعة وعقدة للمنديل وصافرة وخيط للصافرة وجورب وحذاء جلدي بالإضافة إلى الشارات المختلفة التي يملكها حامل الزي الكشفي.<sup>1</sup>

ولا يوجد لباس وزي موحد للكشافة على مستوى العالم. فكل جمعية أو منظمة كشفية تختار اللباس والزي الكشفي الذي يتناسب مع الثقافة المحلية للبلد الذي تنتمي إليه. ورغم الاختلافات الكبيرة في ألوان الملابس والأزياء الكشفية بين الدول إلا أننا نستطيع معرفة اللباس الكشفي، حيث تبقى بعض الأشياء التي تجعلنا نعلم أنّ هذا اللباس كشفي وهي التي توحد كل من ينتمي للحركة الكشفية كالشارة الكشفية الدولية والمنديل الكشفي وشارات الهوايات وغيرها.<sup>2</sup>

### ثانياً: متى يتم ارتداء الزي الكشفي

حسب اللوائح والقوانين في الحركة الكشفية، تُرتدى الملابس الكشفية في المناسبات الآتية: عند تحية العلم- في الاجتماعات الخاصة بالطليعة أو الوحدة- في الرحلات بأنواعها- الزيارات الرسمية- الدراسات وغيرها من الأنشطة الرسمية، ويمنع ارتداء الملابس الكشفية في الحفلات الخاصة ودور اللهو والزيارات العادية، ويجب المحافظة عليه واستعمال ملابس رياضية خفيفة أثناء التدريب والطهي، كما يجب وضع الملابس في مكان مناسب لتكون نظيفة دائماً والملابس الكشفية الجديدة تؤثر بشكل هدامها الجيد في من يراها في المجتمع، لذلك وَجَبَ على الكشافيين ان يظهروا في المجتمع بلباس أنيق ومرتب يدعوا إلى الاحترام.<sup>3</sup>

### ثالثاً: أخلاقيات ارتداء الزي الكشفي

لمرتدي الزي الكشفي مجموعة من الضوابط، وجب عليه قانونياً التحلي بها وهي:

<sup>1</sup> المنظمة الكشفية العالمية، كتاب التدريب الدولي، المرجع سابق، ص150.

<sup>2</sup> موقع عالم واحد على النت one-world.com، عبد الله بن ابراهيم المحمدي، الزي الكشفي والشارات/ د ت.

<sup>3</sup> هيئة التحرير، مجلة الحياة الكشفية،(بيروت: مجلة تصدر عن الجمعية الكشفية عالم واحد وعد واحد، العدد 14، 2009م) ص6.

1. يمنع ارتداء شارات لم يحصل عليها رسمياً ، كما لا يُستحب ارتداء شارات ليس لها مدلولات حتى يظل الزي الكشفي وقاره وهيبته واحترامه.
2. يمنع التدخين أثناء ارتداء الزي الكشفي.
3. وجوب المحافظة على الهدام وحسن المظهر، والحرص على نظافة الزي وتناسقه وتناسبه، كما يجب أيضاً الحرص على كى اللباس الكشفي والمحافظة على رونقه لأنه عنوان الحركة الكشفية.
4. أثناء ارتداء الزي الكشفي ، من الواجب التحلي بالأخلاق الفاضلة وعدم اقتتراف أعمال تخل بهيبة الزي الكشفي.<sup>1</sup>

#### رابعاً: تقاليد وضع الشارات

- علم الدولة يوضع أعلى الجيب الأيمن.
- اسم الجمعية او الفرقة: يوضع اعلى الذراعين الأيمن والأيسر.
- نجوم الخدمة توضع فوق الجيب الأيسر
- شارة المبتدئ للأشبال والكشاف المتقدم" شارة الجمعية" توضع فوق الجيب الأيسر.
- شارة درجة الشبل والكشاف المتقدم " الثاني والأول" توضع عل الذراع الأيسر.
- شارات الهويات توضع على الذراع الأيمن ( عدا شارات الخدمة العامة توضع على الذراع الأيسر) وف حالة كثرتها وازدحامها، توضع على وشاح بشكل منظم ويلبس الشاح على الكتف الأيمن ويربط من تحت الإبط الأيسر دائراً حول الصدر والظهر.
- عقدة الكتف تشيك في قلاية الكتف الأيسر، وهي عبارة عن أشرطة قماش تحمل ألوان الرمز اخاص بالطليعة سواءً كانت في مرحلة الكشاف او المتقدم، أما في مرحلة الأشبال فيوضع على الكتف الأيسر مثلما قاعدته إلى الاعلى يحمل لون السداسي.
- شارة مساعد عريف الطليعة وهي عبارة عن شري بعرض سنتمتر واحد وبطول الجيب توضع فوق الجيب الأيسر على يمين شارة الجمعية.

<sup>1</sup> موقع عالم واحد على النت one-world.com، عبد الله بن ابراهيم المحمدي، الزي الكشفي والشارات ، د ت.

- شارة عريف الطليعة وهي عبارة عن شريطين عرض كل منهما سنتمتر واحد وبطول الجيب توضعان فوق الجيب الأيسر عن يمين ويسار شارة الجمعية.
- شارة عريف أول الفرقة، وهي عبارة عن ثلاثة أشرطة عرض كل منها سنتمتر واحد وبطول الجيب توضع فوق الجيب الأيسر على يمين ويسار وأسفل شارة الجمعية.
- الشارات التذكارية للمخيمات العربية والعالمية توضع على الجيب الأيمن ويراعي أن توضع شارة آخر مخيم أو نشاط حضره الكشاف فقط.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: النشيد والأنشطة الكشفية

تتميز الحركة الكشفية عن غيرها من التنظيمات، أنها تنظيم يتميز بالنشاط الحركية، وللحركة الكشفية تقاليد كثيرة في ممارسة انشطتها وتسيير برامجها من خلال الأناشيد والأنشطة التي تتميز بها كل الفرق الكشفية.

#### أولاً: النشيد الفيدرالي الكشفي

وهو نشيد من تأليف الشاعر اللبناني الشهير بشارة الخوري الملقب بالأخطل الصغير، وتلحين الاخوان فليقل، وهو نشيد "كشاف هيا" يردده الكافون عند بداية كل تجمع وأثناء السير وغيره.

كشافُ هيا طَلَقَ المُحَيَّا	أدِّي إلى الهدى رسالةَ الفِداءِ.
بأيدي سَفَرَةٍ كرامٍ بَرَّةٍ	كشافُ هيَّ هياَّ يا كشافِ.
بشَرِّنا العالمين	واهتف بنا كل حينِ.
نحن الملاك الأمين	نحن ابتسام الحزينِ.
من كل جنس من كل دين	من كل جنس من كل دينِ.
إن خائفٌ رُوعاً	أو صارخٌ أَسْمَعاً .
لم يَلْقَنا هُجَعاً	إنا لمن قد دَعَا
من كل جنس من كل دين	من كل جنس من كل دينِ
القول منَّا يمين	الظنُّ منَّا يقين
نأتُمُّ بالصالحين	نعنتر بالخالدينِ.

<sup>1</sup> موقع الكشافة السعودية على النت scouts.org.sa، تقاليد وضع الشارات، 23 جانفي 21009 على الساعة 23:15.

من كل جنس من كل دين  
نحن حماه البلاد  
جَمْعٌ ولكن آخاذاً  
من كل جنس من كل دين  
من كل جنس من كل دين.<sup>1</sup>  
ثانياً: ساحة العلم

وهي الساحة التي تتم في التجمعات الرسمية ، يتم فيها رفع العلم وأداء النشيد الوطني والكشفي وتتكون من:

- **ساحة:** مساحتها حسب عدد الكشافيين وهي ذات شكل دائري أو مستطيل أو مربع حسب المكان.
- **رافعة:** يكون ارتفاعها من 4 إلى 6 أمتار.
- **علم:** يكون عرضه ثلثي طوله وكأدنى قياس 1/1.50 متر.
- **شكل ساحة العلم:** عادة ما تكون ساحة العلم دائرية الشكل، بها ممران الأول مفتوح من اليمين لدخول كل الكشافيين ومغلق من اليسار ، والثاني يكون مستقيم الشكل يخصص لدخول رافعي العلم ويسأمن الممر الدائري ليصل إلى وسط الساحة حيث توجد دائرة أخرى تتوسطها رافعة العلم.<sup>2</sup>

#### كيفية رفع العلم:

- يعين القائد كشافيين(02) لتحضير العلم وتفقد سير صعوده.
- يقف الكشافون حاملو الزي كاملاً، وسط الممر الدائري ويقف إطار الفرقة في بداية الممر والمستقيم، أما بقية الكشافيين، الذين تعذر عليهم ارتداء الزي الكشفي كاملاً، فعليهم الوقوف خارج الممر الدائري.
- يختار القائد اثني من الكشافيين المرتدين الزي والذين تميزا بنشاطهم خلال اليوم المنقضي، لرفع العلم.

<sup>1</sup> القائد داود محمد، مجلة الكشافية، (تونس، مجلة إعلامية تصدر عن الكشافة التونسية، العدد 19، 2009م) ص3.

<sup>2</sup> القائد داود محمد، مجلة الكشافية، (تونس، مجلة إعلامية تصدر عن الكشافة التونسية، العدد 20، 2009م) ص3.

- يغادر الكشافان مكانهما من الممر الدائري مهرولين، بدون الخروج منه، ليصلا إلى بداية الممر المستقيم، حتى يأذن لهما القائد بالدخول إلى وسط الساحة.
- يقف الكشافان مبتعدان عن العمود حوالي نصف متر، مكونان معه شكل مثلث ومتجهان للعلم.
- يمسك أحد الكشافان العلم ويمسك الآخر بالحبل حتى يسهل رفع العلم.
- عندما يبدي رافع العلم استعدادة، يوعز القائد له بالرفع وإلى الكشافين بالاستعداد وأداء التحية الكشفية.<sup>1</sup>
- يرفع الكشاف العلم مُحك.. الحبل بيده اليسرى على مستوى الصدر وبده اليمنى على مستوى الرأس، مستعملا التحية الكشفية، وعند الانتهاء يربط الحبل حول العمود.
- يحيي الكشافان العلم وينضمان إلى الحلقة ويقع إنشاد رفع العلم من طرف كل الكشافين والأيدي مكتوفة على الصدر.
- بعد الرفع، يبدأ البرنامج بعد كلمة يلقيها القائد وفي آخر اليوم يحفظ العلم من طرف الكشافين مع العلم أنه عند رفع العلم أو حفظه يتوقف الجميع عن أي نشاط ويطبق هذا الإجراء لمن هم ليسوا حول العلم.

### ثالثا: نار المخيم

- هي حفل يقوم به الكشافون في آخر ليلة من ليالي المخيم، يستعرض خلالها كل ما تعلموه أثناء المجتمع المخيم من أناشيد وألعاب، وتقدم خلالها جزائر الفرق المتميزة وللأفراد المتميزين أثناء المخيم.<sup>2</sup>

### مستلزمات نار المخيم:

1. النار: تشعل وسط مكان التجمع وتكون هرمية الشكل.
2. حارس النار: مسؤول عن إحضار الحطب والمحروقات وأعواد الثقاب وإشعال النار والتحكيم بها قوة وضعفا حسب مشاهدة برنامج السمر وهو المسؤول عن إطفائها.
3. تشير النار: هو نشيد معروف عند الكشافين بنشيد "يا من في المخيم".

<sup>1</sup> هبة قاسمي، مجلة الكشاف، (تونس، مجلة تصدر عن فوج منزل شاكر لكشافة التونسية، 2013م) ص8.

<sup>2</sup> مهران عرفاوي، مجلة الجواله، (تونس، مجلة تصدر عن قسم الجواله للكشافة التونسية، 2011م) ص14.

4. **منشط النار:** بعد برنامج السهرة ويسيرها.
5. **نداء النار:** يتمثل في نداء المجموعات والوحدات للتجمع حول النار.
6. **التجمع:** يكون على شكل دائرة أو مربع.
7. **السهرة:** ويكون مشتملا على الأناشيد والتمثيل والابتكارات والعروض المختلفة والجذابة.<sup>1</sup>

**كيفية تطبيق نار المخيم:** في مساء آخر يوم من أيام المخيم يبدأ الاستعداد لسهرة نار المخيم وذلك بتحضير مستلزماتها، وليتم ذلك ، توزع المهام على قادة قادرين على تحمل المسؤولية والقيام بها على أحسن وجه. قبل بداية السهرة وبعد تحضير البرنامج ووضع حطب نار المخيم في شكل هرم، تتفرق الفرق في أماكن مختلفة وقد غير كل الأفراد من مظهرهم الخارجي ووضعوا مناديلهم الكشفية على رؤوسهم واتفقوا على صيحة يؤدونها عند النداء ، ثم يجتمع كل القادة حول الحطب وينشدون نشيد نار المخيم وعند وصلهم إلى مقطع " استعد أيها الحارس وأشعل النار الفوارس" يشعل حارس النار الحطب ثم ينادون الفرق الواحدة تلو الأخرى فيتقدم أفراد الفرق مهولين صائحين بالصيحة التي اتفقوا عليها ثم يجلسون متخذين الشكل المتفق عليه، عند الانتهاء من مناداة الفرق يبدأ المنشط بأنشودة" هذا نداء المخيم" ويتواصل السمر حتى النهاية ويُرَاعَى فيه التدرج نحو القمة ثم النزول متبعين لهب النار.<sup>2</sup>

#### رابعاً: الألعاب الكشفية

عندما نسمع كلمة الألعاب في الحركة الكشفية فإن ذلك لا يعني أنها تهدف إلى تحقيق المنفعة والمرح فحسب بل أنها طريقة من طرق التعليم والتدريب الغير مباشرة بعيداً عن النمط المدرسي الروتيني وباستعمال أسلوب مشوقا ومحبيب إلى نفس الفتى، فضلا عن انها تعتبر نوعا من أنواع الترويح عن النفس من عناء الأشغال الكشفية الكثيرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> القائد داود محمد، مجلة الكشفية، المرجع سابق، العدد 21، 2009م، ص3.

<sup>2</sup> القائد داود محمد ، المرجع نفسه، ص3.

<sup>3</sup> علي مسنوني، الألعاب الكشفية، (المغرب، منتدى كشافة الوطن، 2010م) ص12.

### أهدافها:

1. تدريب الفتية على الأخذ والعطاء.
2. إزالة الجمود أو الركود الذي يمكن أن يُصاب ه أفراد الوحدة بعد فترة من العمل.
3. استتباب النظام في الطليعة بعد فترة من النشاط المتشعب.
4. إذكاء روح الحماس بين افراد الطليعة.
5. تطبيق بعض التقنيات المدروسة خلال الحصص الكشفية.
6. رفع الروح المعنوية للطليعة حتى يواصل أفرادها أشغالهم بهمة ودون كلل أو ملل.
7. بث روح النظام والطاعة ونبيل الجهد عن طريق اللعب فضلا عن التدريب على العمل الجماعي.<sup>1</sup>

وللألعاب الكشفية العديد من الأصناف والنماذج منها ما هو مخصص للطليعة ومنها الأوسع للوحدة ومنها أيضا ألعاب تضم الفوج كله. ونذكر فيما يأتي بعضا من الألعاب:

**أولاً: ألعاب اجتماعات الطليعة، ومنها:**

- **سباق قانون الكشاف:** هي لعبة تذكيرية لحفظ بنود الكشاف وقوانينه
- **لعبة الصحيفة:** تعتمد على قراءة صحيفة واستخراج موضوع أو خبر له علاقة بقوانين وبنود الكشاف أو الطريقة الكشفية.

### ثانياً: ألعاب العُقد:

وهي ألعاب تدريبية على سرعة انجاز العُقد بالحبل في وقت وجيز وبطريقة صحيحة ومنها: سباق ربط العقد ولعبة حُطوات العقد<sup>2</sup>.

### ثالثاً: ألعاب الإسعافات الأولية:

تساهم هذه الألعاب في تطبيق الدروس المتعلقة بالإسعافات الأولية والتمرن على تطبيقها ومنها: سباق تتابع حمل الجريح وسباق تتابع الرباط المثلث ولعبة تتابع تعليق ذراع المصاب في عنقه.

<sup>1</sup> موقع الكشافة المصدرية على النت [egyptscout.com](http://egyptscout.com)، هاني أحمد عبد الله، الألعاب الكشفية، د ت.

<sup>2</sup> طارق عرفة، الألعاب الكشفية، (الإسكندرية، مجلة الفتى لكشافة الإسكندرية د ت) ص16.

**رابعاً: ألعاب البوصلة والخريطة:**

الهدف منها هو تقييم مدى مقدرة الأفراد على قراءة الخرائط واستعمال البوصلة بطريقة صحيحة ومنها: لعبة تغيير البوصلة ولعبة مواجهة البوصلة ولعبة سباق رموز الخريطة. كما توجد ألعاب أخرى كألعاب الملاحظة والذاكرة وألعاب اللياقة البدنية والمسابقات الثنائية وألعاب الخلاء والجبل.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> طارق عرفة، المرجع نفسه، ص 19.

## المبحث الرابع: الدور التربوي والدعوي للحركة الكشفية

تعتبر الحركة الكشفية وسيلة تربوية تعد الفتية والشباب اعدادا سليما للحياة، وتدريبهم تدريبا صحيحا كي يتحملوا المسؤولية في المستقبل، ففلسفتها تهدف إلى خلق مواطن صالح، وأصولها تركز على مقومات المجتمع، المتوثب، الناهض، الذي تنتشر فيه، وبرامجها تتصل بالبيئة المحلية اتصالا وثيقا، وخطتها تتبع مراحل نمو الفتية والشباب وقدراتهم وإمكانياتهم الفكرية والبدنية وأساليبها تتماشى مع رغباتهم وميولهم لأنها مبنية على مشاهداتهم وفاعليتهم وجهودهم وطرقها تستند إلى أصول التربية وعلم النفس والاجتماع.<sup>1</sup>

### المطلب الأول: التربية الكشفية

حركة الكشف نظام يعود النشأ على الاعتماد على النفس في مراحل النمو المبكرة، كما يدرسه في هواة ورفق على خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، ويبت فيه منذ نعومة أظافره بذل الجهد والتضحية، ويبعث في نفسه حب الخير وخدمة الوطن والبذل في سبيل رفعة ونموه. وبذلك تتميز الحركة الكشفية عن أي حركة ترفيهية أخرى، فبالرغم من أهمية الترويح في الكشفية إلا أنها تعتبر وسيلة للوصول لغاية اسمى وهي التربية الصحيحة.<sup>2</sup>

وأكبر مظاهر الحركة الكشفية هي حث المرء على البساطة والقناعة ومساعدة الضعيف وخدمة الجماعة.

وطريققتها أن تضع الفتى في ظروف تدفعه لأن يتبسط في معاشه ويقنع، ويتحمل الصعب ويعمل، ويساعده غيره ويخدم الجماعة التي يعيش فيها في رغبة وأمانة محققا العهد الذي أخذه على نفسه، ومعتزا بالثقة التي يضعها فيه قائده.<sup>3</sup> وهي في مظاهرها وأساليبها تشبه نظام تنشئة الفتية والشباب في الأمة الإسلامية والعربية المجيدة، حيث يعود المري ابنه على الاعتماد على النفس والكرم والشجاعة والإخاء، والعطف على المسكين، وإغاثة الملهوف ونصرة الضعيف.

<sup>1</sup> فوزي محمد فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، (القاهرة، موسوعة بدر للحركة الكشفية، 2004) ص 8.

<sup>2</sup> محمد علي حافظ، الحركة الكشفية و كيف ننهض بها، (القاهرة، دن، د ط 2000م) ص 132.

<sup>3</sup> محمد علي حافظ، المرجع نفسه، ص 132.

كما تشبه نظام الفروسية الذي ساد أوروبا في القرون الوسطى، حيث كان أبناء الأشراف يلتفون حول فارس معروف بينهم يتعلمون على يديه ضروب المبارزة وآداب الحديث والمائدة وغير ذلك من عادات المجتمع، ويتعهدون امامه في حفل مهيب بالعمل بقانون الفروسية الذي يحث على التمسك بالشرف ويأمر بطاعة الله والتفتي في خدمة الوطن.<sup>1</sup>

ويتضمن وعد الكشافة وقانونها هذه المبادئ وتلك المثل العليا، مضافا إليها وعد الفتى أن يبذل جهده في أداء تلك الواجبات يصدق وعزيمة، مطمئنا إلى القاعدة التي تقول: أن شرف الكشاف موثوق به.

ووسائل الحركة الكشفية في التربية والتدريب قريبة لعقل الناشئ وقلبه، لأنها تشبع ميله للحركة، وتثير حبه للمغامرة وتدفعه للبحث والاستقصاء، وتهز أحاسيسه الطيبة نحو أهله وبلده.

والشبل أو الكشاف يؤدي فرائضه الدينية مع أفراد الطليعة ثم يجلس معهم ليعمل شيئا بيديه، ثم يستمع لقصة تتضمن أنواع العبر والعظات وتنتهي بمغزى يصل إليه بتفكيره، ثم يتعلم مهارة كشفية تفيد في حياته العامة، ثم يلعب أو يسبح أو يتجول بعد أن اكتسب علما وخبرة.<sup>2</sup>

والتربية الكشفية لا تعني مجرد اكتشاف بعض المعارف أو المهارات، ولكنها تتضمن تنمية القدرات العقلية وتنمية الاتجاهات واكتساب المعارف والمهارات. ومما قاله مؤسس الكشافة عن التربية الكشفية: تكمن أهم أهداف تدريب فتيان الكشافة في التربية لا التعليم، حيث أن التربية تعني أن نأخذ بيد الفتى كي يتعلم بنفسه الأشياء التي تعمل على بناء شخصيته الذاتية.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: مميزات وأهداف التربية الكشفية

تتميز الحركة الكشفية كحركة تربوية بمجموعة من المميزات نذكر منها:

\* تهتم بتنشئة أعداد كبيرة من أبناء المجتمع، الفقراء والأغنياء على حد سواء، وتنشئة تربوية متكاملة بدنيا وعقليا وروحيا واجتماعيا.

<sup>1</sup> بادن باول، الكشفية و حركة الشباب، ترجمة الإقليم الكشفي العربي، بيروت: د ت، ص 81.

<sup>2</sup> بادن باول، ارشادات لقادة الكشافة، ترجمة اسماعيل محمد، لندن، د ت، ص 90.

<sup>3</sup> بادن باول، الكشفية و حركة الشباب المرجع سابق، ص 92.

- \* تعتمد في مبادئها وممارستها على عدة محاور رئيسية، ترتبط ارتباطا مباشرا باحتياجات التنشئة الأساسية للإنسان سواء فيما يتعلق بالحاجة للإيمان بالله والانتماء لوطن معين ولأمة معينة وللإنسانية جمعاء، أو فيما يتعلق بالحاجة للحياة في جماعة باعتباره اجتماعيا بطبعه.<sup>1</sup>
- \* تعتمد في الانتساب إليها على الرغبة المطلقة والدافعية الذاتية لمن يرغبون في الانتماء إليها.
- \* تعتمد طريقتها بصفة أساسية على النواحي التطبيقية والعملية، فهي ليست تربية نظرية، ولكنها تربية من خلال الممارسة والعمل، متخذة من أسلوب الاستكشاف ركيزة لها.
- \* تؤكد على تنمية الجوانب الإنسانية باعتبار أنها حركة إنسانية عالمية.<sup>2</sup> ولتحقيق الأهداف التربوية للركة الكشفية، هناك العديد من البرامج نذكر منها: التنمية الروحية:
- \* يجب على القائد توضيح قدرة الله عز وجل في خلق الكون: من خلال ممارسة الأنشطة في الخلاء، مما يساعد على تثبيت الإيمان في نفوسهم ز تحبيبهم في دينهم.
- \* الاهتمام بمزاولة الصلوات والفرائض في أوقاتها بمقر الفوج او خلال المخيمات والرحلات.
- \* تشجيع الفتية على إلقاء الخطب والمواعظ، وتنظيم تمثيلات تتعلق بالشعائر الدينية.
- \* إقامة مسابقات في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية.<sup>3</sup>
- التنمية الوطنية والاجتماعية:**
- \* دراسة الوطن عن طريق الاستكشاف لمعرفة ثرواته ومواطن جماله وطبيعته ومعالمه الجغرافية.

<sup>1</sup> فوزي محمد فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، المرجع سابق، ص 22.

<sup>2</sup> فوزي محمد فرغلي، المرجع نفسه، ص 22.

<sup>3</sup> محمد علي حافظ، الحركة الكشفية و كيف ننهض بها، المرجع سابق، ص 108.

- \* زيارة المتاحف الوطنية والأماكن التاريخية التي حدثت فيها مواقع بطولية وتقديم شرح للموقعة في مكانها الجغرافي.
- \* تنظيم ندوات يتحدث فيها الكشافون عن تاريخ أوطانهم أو حياة أبطال التاريخ وتنظيم مسابقات في ذلك.
- \* احياء المناسبات الوطنية وحفظ النشيد الوطني وإدراك المعنى الذي يرمز إليه العلم الوطني.<sup>1</sup>

### التنمية البدنية والصحية:

- \* إعداد وتشجيع الكشافين على مواجهة الحوادث وكيفية التصرف فيها مثل: الغرق، النزيف، الكسور، الصدمات الكهربائية والإسعافات.
- \* معرفة إعداد قوائم التغذية في المخيمات وملاحظة توفر العناصر الغذائية الأساسية في الوجبات.
- \* توجيه الكشافين للحصول على شارات الهواية وخاصة التي ترفع من مستوى لياقتهم البدنية.
- \* تسجيل الأرقام القياسية للكشافين في تدريبات اللياقة البدنية أو الرياضة في سجلات التقدم وتضجيع الفائزين.<sup>2</sup>

### التنمية العقلية:

- \* تشجيع الكشافين على إجراء التجارب التي تحقق النظريات العلمية.
- \* التدريب على الأجهزة والتقنيات الحديثة.
- \* استخدام القدرات العقلية كالذكر، التفكير، الإدراك، الاستدلال والاستنتاج لحل المشكلات.
- \* توجيه الكشافين إلى أداء خدمات تتعلق بالهوايات العملية بعد التدريب كإصلاح صنادير المياه والأقفال،... إلخ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بادن باول، ارشادات لقادة الكشافة، المرجع سابق، ص 103.

<sup>2</sup> بادن باول، التجوال للنجاح، ترجمة المكتب الكشفي العربي (القاهرة: د ت) ص 73.

<sup>3</sup> بادن باول، الكشافة و حركة الشباب، مرجع سابق، ص 101.

### الخدمة العامة:

- \* المشاركة في حملات التشجير والنظافة، تنظيم تظاهرات لتوعية الناس بأهمية المحافظة على البيئة.
- \* زيارة المرضى والمستشفيات وإقامة نشاطات لفائدة المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة والايتم للتخفيف من آلامهم ومواساتهم والترفيه عنهم.
- \* تنظيم تظاهرات تحسيسية حول مخاطر التدخين وإدمان المخدرات وتبيين أضرارها على الفرد والمجتمع.
- \* المشاركة مع الجهات المختصة في تحسيس المواطنين حول حوادث المرور وحوادث المنازل والعنف في الملاعب وغيرها.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الدور الدعوي للحركة الكشفية

نظرا لقلة المراجع والبحوث بل ندرتها تماما، والمتعلقة بالجانب الدعوي في الحركة الكشفية عموما وللكشفافة الإسلامية الجزائرية خصوصا، فقد ارتأينا أن نجعل هذا المطلب عبارة عن ملخص لمجموعة من اللقاءات التي أجريناها مع عديد من الشخصيات التي لها صلة بالحركة الكشفية في الجزائر وفي الوادي على وجه الخصوص. ولذلك سيكون محتوى هذا المطلب بالكيفية عبارة عن سرد كلام وتلخيص لمجموعة من اللقاءات، علما تكون بذرة انطلاقا لدراسات اخرى وبحوث حول الدور الدعوي للحركة الكشفية.

#### 1- رأي الأستاذ الدكتور يوسف عبد اللاوي<sup>2</sup> حول الدور الدعوي للكشافة:

للحديث عن الدور الدعوي للكشافة، سننطلق من تعريف الدعوة وأهدافها والتي من جملة مواضيعها ومجالاتها التعريف بالإسلام وفضائله ودعائه وكذلك التحذير من الآفات الاجتماعية وكذلك تنمية الحس الوطني والشعور بالانتماء إلى الأمة. ومن هنا كان دور الكشافة الإسلامية الجزائرية كبيرا في إبراز هذا الجانب، ويمكن أن تلخص فيما يأتي:

- تعريف الناشئة بأركان الإسلام ووجوب الالتزام بالأخلاق والفضائل.
- التركيز على الانضباط والتنظيم وربط ذلك بما جاء في القرآن والسنة.

<sup>1</sup> فوزي محمد فرغلي، الدور التربوي للحركة الكشفية، مرجع سابق، ص 26.

<sup>2</sup> الأستاذ الدكتور يوسف عبد اللاوي: أستاذ محاضر بكلية الشريعة بجامعة الوادي. أجريت المقابلة يوم الأحد 2017/04/23 على الساعة 11:15 بكلية الشريعة بجامعة الوادي.

- تعميق جانب الانتماء الديني في نفوس الناشئة.
- الحض على حفظ كتاب الله أو ما تيسر منه.
- التحذير من المخاطر التي تهدد الشباب سواء ما تعلق منها بالآفات الاجتماعية أو المذاهب الفكرية المنحرفة.
- تقوية روح الانتماء للأمة والدفاع عن قضاياها.
- ضرورة الارتباط بالقضية المركزية التامة وهي القضية الفلسطينية وتحرير القدس والأقصى المبارك.
- التنبيه على أهمية الوحدة والتماسك ونبذ الفرقة والاختلاف.

## 2- رأي الأستاذ مسعود قادي<sup>1</sup> في الدور الكشفي الدعوي:

إن الحركة الكشفية حركة انطلاق والأخذ بيد الناشئة نحو معالي ومكارم الأخلاق، حتى يستطيعوا بأخلاقهم وقوة تدينهم وما يكتسبونه من مهارات أن يخدموا أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه. والمتأمل في الهدف الدعوي للحركة الكشفية يدرك أهمية العمل على إعداد مواطن صالح إعدادا خلقيا واجتماعيا ونفسيا واستثمار أوقات فراغه بما يعود عليه وعلى الآخرين بالنفع، مراعية في ذلك ما تقتضيه القيم والتقاليد الاجتماعية. كما يجد أيضا أن الحركة الكشفية حركة تربوية ودعوية الاهداف والوسائل. والكشفية كما يقول أحد منظريها: تقدم للولد أسلوبا تربويا يتعلم من خلاله كيف يتطور من راشد إلى كبير غلى معلم وكيف يتخلص من الاعتماد على من هو أكبر منه، وهذا هو اللب الدعوي لدور الحركة الكشفية.

و من هنا وجب على القائد ان يدرك هدفه الدعوي الكبير ويسعى إلى تحقيقه من خلال الوسائل والبرامج الكشفية والأنشطة المختلفة، وأهم من ذلك كله تطبيق البرنامج والمنهاج الكشفي الذي يحقق الاهداف الدعوية والتربوية المنشودة.

<sup>1</sup> الأستاذ مسعود قادي: أستاذ التعليم الثانوي لمادة العلوم الإسلامية و منطوع بفوج البشير الإبراهيمي بالبيضاء. أجريت المقابلة يوم السبت 2017/04/22 على الساعة 10:00 بمقر الفوج بالبيضاء.

### 3- رأي القائد عبد الرزاق غميمة<sup>1</sup> في دور الكشافة الدعوي:

الحركة الكشفية هي حركة شبابية تربوية بدرجة أولى ودعوية أيضا في كل برامجها التي أساسها التربية والتعليم والارشاد والتدريب عن طريق العمل والممارسة لأوجه عديدة من الأنشطة المرغوبة والتي تتناسب مع الخصائص العمرية لأعضائها، بغية المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسؤولين وبذلك فهي تلعب دورا دعويا بارزا بامتياز.

فقد تجاوزت فلسفة الحركة الكشفية الفكر القديم الذي كان يقتصر على وظيفتها على الترويح وشغل أوقات الفراغ، واتجاه برامجها نحو البرامج الترفيهية إلى فلسفة تربوية دعوية هادفة متكاملة، ووسيلة من وسائل التربية والتعليم غير المدرسية.

لذلك فالحركة الكشفية تعتبر رافدا من روافد التربية وركيزة من ركائز الدعوة.

<sup>1</sup> القائد عبد الرزاق غميمة: قائد سابق بفوج البشير الإبراهيمي مكلف بالتنمية و خدمة المجتمع. أجريت المقابلة يوم السبت 2017/04/22 على الساعة 10:30 بمقر الفوج بالبياضة.

## خلاصة الفصل

بعد دراستنا في هذا الفصل عن تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها التربوي والدعوي يمكن ان نستخلص العديد من النتائج

قامت الكشافة الإسلامية بالعديد من الاعمال الصالحة للمجتمع الجزائري من نشأتها وتأسيسها وقد كان لها دور فعال من الناحية التربوية والدعوية حيث حثت الشباب على التنشئة الصالحة والأعمال المفيدة وقامت بنشر الدعوة الي الله بالعديد من الوسائل مثل القيام بالمؤتمرات واللقاءات والبرامج الدينية .

# الفصل الثاني

فوج البشير الإبراهيمي الكشفي الدور

التربوي والدعوي للفوج ببليدية "البياضة"

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

### تمهيد:

يعتبر فوج البشير الإبراهيمي للكشافة الإسلامية الجزائرية من أعرق واكبر فعاليات المجتمع المدني في بلدية البياضة وبالأخص في الجهة الجنوبية، حيث يزاول نشاطه في حي الفاتح نوفمبر 54 وفي الاحياء المجاورة أيضا ليشمل كل الجهة الجنوبية للبياضة. ويعد أيضا من أهم الحواضن الاجتماعية للنشأ منذ نشأته<sup>1</sup>.

ندرس في هذا الفصل بالتفصيل الدور التربوي والدعوي للفوج من خلال مجموعة الزيارات الميدانية التي قمنا بها إلى مقر الفوج ومن خلال لقاءات عديدة مع اعضاء قدامى وجدد في الفوج وسيكون مصدرنا الأساسي والوحيد في هذا الفصل مجموعة المعلومات التي استقينها من خلال حواراتنا مع قادة الفوج ومؤسسيه وتسجيل شهاداتهم ومذكراتهم، ومن خلال حضور الأنشطة والحصص الكشفية والتعرف على طرق عمل الفوج في تكوين النشأ وتأطيرهم، وسيكون هذا الفصل مقسما إلى ثلاثة محاور كالآتي:

**المبحث الأول:** ونتطرق فيه إلى نشأة الفوج وهيكلته.

**المبحث الثاني:** ندرس فيه الدور التربوي للفوج من خلال الأنشطة والبرامج الداخلية.

**المبحث الثالث:** الدور الدعوي للفوج من خلال البرامج والأنشطة الخارجية.

---

<sup>1</sup> لقاء مع بلقاسم أحمد الصالح (أحد مؤسسي الفوج)، أجري اللقاء بتاريخ 2017/01/03 على الساعة 15:00 بالبياضة بمقر فوج البشير الإبراهيمي.

## المبحث الأول: النشأة والتنظيم.

### المطلب الأول: نشأة الفوج وتأسيسه.

لقد كان الدور الكبير الذي لعبته الحركة الكشفية إبان ثورة التحرير وقبلها وولع الناس بها، حافظ كبير لدى مجموعة من شباب حي الفاتح نوفمبر 54، في تأسيس فوج كشفي خصوصا بعد الانتشار الكبير للحركة الكشفية في العالم العربي والإسلامي ودورها الطيب في تربية النشأ وتوجيههم والحفاظ عليهم من كل الآفات التي قد تصيب الفتية في هذه المرحلة الحساسة من عمرهم.

وقد كانت فكرة تأسيس فوج كشفي تراود هؤلاء الشباب منذ مدة طويلة حتى قرروا وبكل عزم وتحذ للمصاعب إنشاء هذا الفوج، وتحقق ذلك عام 1989 ليكون بذلك أحد الأفواج السباق في الجهة. وانخرط فيه مع بداية تأسيسه مجموعة من الفتية، وسرعان ما تزايد عدد المنخرطين بعد فترة وجيزة بسبب الحيوية والدور الإيجابي الذي ظهر به كل من انتمى لهذا الفوج.<sup>1</sup>

وعند اختيار تسمية الفوج، أراد مؤسسوه أن يكون إسم الفوج مساهما لإبراز أحد أهم أعلام الجزائر الذين كان لهم الدور الكبير في الدعوة والتربية والحفاظ على الهوية الوطنية، وقد وقع اختيارهم على شخصية الشيخ محمد البشير لإبراهيمي رحمه الله، فقد كان للشيخ دور بارز وفعال في تربية الشباب وتوعيتهم وتعليمهم مبادئ الدين واللغة حتى يكونوا مستعدين للدفاع عنها في وجه المستعمر. بالإضافة إلى الدور الكبير في بعث الروح الوطنية والترغيب في التحرر من خلال نشاطه في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. ومن خلال هذه التسمية، عزم مؤسسوه على سلوك درب الشيخ في تربية النشأ وتعليمهم وزرع الآداب الفاضلة فيهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لقاء مع القائدين أحمد الصالح و عبد الحميد بته (من مؤسسي الفوج)، أجري اللقاء بتاريخ 2017/01/03 على الساعة 15:00 بالبياضة بمقر فوج البشير الإبراهيمي.

<sup>2</sup> لقاء مع القائد عبد الجليل خوازم (من مؤسسي الفوج)، أجري اللقاء بتاريخ 2017/01/03 على الساعة 15:00 بالبياضة بمقر فوج البشير الإبراهيمي.

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

وقد انخرط في الفوج منذ تأسيسه مئات الفتية بمختلف المراحل العمرية، وقام بالعديد من الأنشطة التربوية والدعوية المستمرة إلى يومنا هذا.

### المطلب الثاني: هيكله وتنظيم الفوج

ينتمي فوج البشير الإبراهيمي إداريا إلى مقاطعة دائرة البياضة الكشفية، ويضم أربعة وتسعون فردا(94) بين قادة وكشافين موزعين على مختلف المراحل الكشفية حسب الأعمار. والفوج مهيكّل على النحو التالي:

- 1- **مكتب الفوج:** ويضم المحافظ المحلي وقادة الوحدات والقادة المكلفون بالخلايا.
- 2- **مجلس الفوج:** ويضم المحافظ المحلي وقادة الوحدات ونوابهم والقادة المكلفين بالخلايا ومساعدتهم وعرفاء الطلّعاء.
- 3- **الوحدات:** ويضم الفوج أربع (04) وحدات هي:
  - أ- **وحدة الأشبال:** وتضم 32 فردا بالإضافة إلى قائد الوحدة ونائبه مقسمون إلى خمس سداسيات (أفواج).
  - ب- **وحدة الفتيان:** وتضم 25 فردا بالإضافة إلى قائد الوحدة ونائبه مقسمون إلى ثلاثة طلائع.
  - ج- **وحدة الكشاف المتقدم:** وتضم 12 فردا مقسمون على طليعتين بالإضافة إلى قائد الوحدة ونائبه.
  - د- **وحدة الجوّالة:** وتسمى أيضا عشيرة الجوّالة وتضم 10 أفراد مع القائد والنائب<sup>1</sup>.
- 4- **الطاقم الإداري للفوج:** يسير الفوج إداريا وتنظيما على النحو الآتي:
  - المحافظ المحلي (قائد الفوج): الهادي قويدري.
  - نائب قائد الفوج مكلف بالإدارة والتنظيم: مسعود ذويب.
  - نائب قائد الفوج المكلف بالمالية والوسائل: عبد الحميد بته.
  - مسؤول خلية الإعلام: بلقاسم أحمد الصالح.

<sup>1</sup> لقاء مع المحافظ المحلي القائد الهادي قويدري و نائبه مسعود ذويب، أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/02/24 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

---

- قائد مكلف بالإعلام: عبد الغني نويب.
- قائد مكلف بالإعلام: نوح بن أحمد.
- قائد مكلف بالتممية وخدمة المجتمع: يوسف بته.
- قائد الوحدة الجواله: عبد الجليل خوازم.
- نائب قائد الوحدة الجواله: عمارة نويب.
- قائد وحدة الكشاف المتقدم: لزهر نويب.
- نائب قائد وحدة الكشاف المتقدم: مسعي محمد سليم.
- قائد وحدة الفتیان: عمر بته.
- نائب قائد وحدة الفتیان: الجيلاني نويب.
- قائد وحدة الأشبال: حسام أحمد الصالح.
- نائب قائد وحدة الأشبال: أحمد باسي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> لقاء مع المحافظ المحلي القائد الهادي قويدري و نائبه القائد مسعود نويب و القادة حسام أحمد الصالح، مسعي محمد سليم و أحمد باسي. أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/03/03 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

## المبحث الثاني: الدور التربوي للفوج من خلال البرامج والأنشطة الداخلية

تعد التربية والتدريب الركيزة الأساسية في عمل الحركة الكشفية عموماً وفي فوج البشير الإبراهيمي خصوصاً حيث يسعى الفوج إلى استقطاب الفتية واحتضانهم وتربيتهم على الأخلاق الفاضلة وتنشئتهم ليكونوا أفراداً صالحين في المجتمع وقنوات لغيرهم. ويعتمد في ذلك على مجموعة من البرامج المتخصصة لكل مرحلة من المراحل العمرية والكشافية.<sup>1</sup> لذلك سندرس في هذا المبحث مختلف البرامج الموجهة لكل المراحل حتى نفهم الدور التربوي لعمل الفوج.

### المطلب الأول: مرحلة الأشبال.

إن مرحلة الأشبال مرحلة مفعمة بالحيوية والطفولة، فهي المرحلة العمرية ما بين 7 و11 سنة، وهي أولى المراحل التي يبدأ فيها الطفل باستيعاب المفاهيم والقيم التربوية والتقاليد الكشفية بشكلها البسيط.<sup>2</sup>

ولهذه المرحلة أهداف تربوية يعمل القادة على تحقيقها ومتابعتها، كما تحدد هذه الأهداف طريقة العمل الأشبال لكي تتبلور أهم الإهتمامات التي يجب أن يعيها ويدركها الطفل في هذه المرحلة وهي:

- 1- التعرف على دلائل قدرة الله وعظمته.
- 2- إكتساب القيم الحسية والمعنوية للحركة الكشفية.
- 3- معرفة الوطن وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع.
- 4- الاندماج في المجموعات الصغيرة والعمل معها.<sup>3</sup>
- 5- تنمية حب الاستطلاع والمغامرة.

<sup>1</sup> لقاء مع المحافظ المحلي و نائبه، مرجع مذكور سابقاً، ص45.

<sup>2</sup> لقاء مع وحدة الأشبال و قائدها حسام أحمد الصالح و نائبه أحمد باسي، أجري اللقاء يوم السبت 2017/02/25 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

<sup>3</sup> الإقليم الكشفي العربيين الدليل التربوي لقادة الأشبال، (دن، دط، القاهرة: 2001م)، ص 47.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

- 6- اشباع الخيال وتنميته وتوجيهه للاستفادة منه.
  - 7- استكشاف وتنمية الميول والهوايات الشخصية.
  - 8- ربط وتكوين العلاقات بين الأشياء لاكتساب مفاهيم وحقائق جديدة.
  - 9- الاقتداء بالكبار لاكتساب الخبرة وتنمية الثقة بالنفس.
  - 10- تحسين عمل اجهزة الجسم الداخلية من خلال اتباع القواعد الصحية في الغذاء والنظافة العامة<sup>1</sup>.
- و لربط الأفراد بالهدف الأسمى وهو تحقيق كل هذه الأهداف يحرص قائد الوحدة على التذكير بها في كل حصة واجتماع وتكرارها مع أفراد الوحدة. بالإضافة إلى ذلك فإن للأشبال وعد خاص بهم يتماشى مع سنهم وهو:
- وعد الأشبال:** أعد أن أبذل جهدي في القيام بواجبي نحو الله ثم الوطن وأن أصنع معروفا كل يوم، وأن أعمل بقانون الأشبال.<sup>2</sup>
- للأشبال أيضا قانونهم الخاص مع أنه لا يختلف عن قانون الكشاف وهو:
- الشبل صادق
  - الشبل مخلص
  - الشبل نافع
  - الشبل ودود
  - الشبل مهذب
  - الشبل مطيع
  - الشبل بشوش
  - الشبل مقتصد
  - الشبل طاهر
  - الشبل رفيق بالحيوان محب للنبات<sup>3</sup>
- وترسخ هذه المفاهيم في الشبل من خلال التكاليفات والتذكير بها وحفظها في كل حصة مع العمل بها ومتابعة تطبيقها من طرف القائد ونائبه وبمساعدة السدوس<sup>4</sup>.
- وللالتحاق بفرقة الأشبال، يجب تحقيق الشروط الآتية:
- موافقة الولي.

<sup>1</sup> الإقليم الكشفي العربي، المرجع نفسه، ص 47.

<sup>2</sup> القائد فيصل بسرة، السراج الكشفي، (الوادي، منشورات المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية بالوادي، الجزء 3، 2003م) ص 10.

<sup>3</sup> القائد فيصل بسرة، المرجع نفسه، ص 11.

<sup>4</sup> لقاء مع وحدة الأشبال، مذكور سابقا، ص 46.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

- تأدية التحية الكشفية ومعرفة معناها.
  - قضاء يوم على الأقل مع الفرقة في الخلاء.
  - الإلمام بنص الوعد الكشفي وبنود القانون الكشفي.
  - المشاركة في مجموعة من نشاطات الفرقة.
- كل ذلك مع الحرص على اداء الصلاة في وقتها، والتفوق في الدراسة والالتزام بالسلوكيات الصحيحة ومكارم الأخلاق، فضلا عن الالتزام بتقاليد الحركة الكشفية.
- بعد ايفاء الفتى لهذه الشروط يسمح له بارتداء الزي الكشفي والمنديل وأداء الوعد في حفل القبول<sup>1</sup>.

**أ- المتابعة التربوية من خلال الحصص الكشفية:**

يعتبر اجتماع الفوج الكشفي من أهم عناصر المتابعة التربوية التي يقوم بها القائد لأفراده، فخلال هذا الاجتماع يتقرب منهم ويتعرف على انشغالاتهم وينابع بدقة كبيرة سيرورة دراستهم في المدرسة والبيت ويمكنه أيضا معرفة مواطن الضعف لديهم وكيفية معالجتها.

وللتعرف أكثر عن كيفية المتابعة التربوية للأشبال، حضرنا حصة كشفية مع وحدة الأشبال وتابعنا سيرورتها ومختلف المحاور التي تتكون منها الحصة<sup>2</sup>.

حصة وحدة الأشبال لفوج البشير الإبراهيمي مبرمجة كل يوم سبت على الساعة 16:30 وتدوم لمدة ساعة ونصف. بعد فتح المقر من طرف قائد الوحدة يبدأ الأشبال بالقدوم فرادى وجماعات حتى اكتمل عددهم مع الوقت المحدد لبدء الحصة، وخلال تلك الفترة كان القائد ونائبه يتفقدون أفراد المجموعة ويسألونهم عن امتحاناتهم وعن دراساتهم والتحضير لها، وكانوا بين الفينة والأخرى يقدمون نصائح وارشادات لبعض الأفراد الذين يعانون من بعض النقص في الرياضيات والفرنسية.

وعندما حان وقت بدء الحصة، أشار قائد الوحدة إلى جميع الأشبال بالتجمع على شكل حدوة حصان ووقف هو ونائبه في وسطهم وبدأ في المناداة وتفقدهم الغائبين.

<sup>1</sup> لقاء مع المحافظ المحلي و نائبه، مذكور سابقا، ص45.

<sup>2</sup> لقاء مع وحدة الأشبال، مذكور سابقا، ص46

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

ثم بعد ذلك أعطى إشارة بدء الحصة وذلك من خلال قيام الجميع وتكرار الاستعداد والاستراحة مرات عديدة ثم الجلوس. افتتحت الحصة بتلاوة القرآن الكريم من طرف شبليين ثم بدء القائد ونائبه بفحص الأشبال حول حفظ سورة العلق وهو التكليف الذي أعطاه لهم في الحصة السابقة<sup>1</sup>.

وبعد ان اكملوا استعراض السورة، شكر القائد المجتهدين ولام عن المقصرين وحثهم على الاجتهاد في حفظ السور المكلفين بها. ثم قام الجميع بأداء النشيد الوطني ونشيد الأشبال.

ثم ألقى القائد كلمة رحب فيها بالضيوف وبالأشبال وتكلم لأفراده عن خلق إكرام الضيف، وأعطى الكلمة لبعض الأشبال ليحكوا تجاربهم في معاملة الضيوف في بيوتهم. وفي الفقرة الموالية تقسم الأشبال إلى أفواج تسمى سداسيات يتراس كل فوج سدوس يختاره القائد من بين أفراد المجموعة. وقامت كل مجموعة بتعلم نوع من العقد وتطبيقها ومعرفة استعمالاتها، ثم أجرى القائد منافسة بين المجموعات في سرعة تطبيق عقدة من العقد.<sup>2</sup>

ثم تلتها فقرة كلمة الشبل، وفي هذه الفقرة يقوم شبل من كل مجموعة بإلقاء كلمة يتكلم فيها عن خلق من الأخلاق أو سلوك خاطئ مر به خلال الأسبوع المنصرم في المدرسة أو البيت أو الشارع، وقد كانت الكلمات قمة في الروعة فقد تحدثوا عن الصدق واحترام المعلم وأداء الصلاة في وقتها ومساعدة المحتاج وعن إنكار الكلام الفاحش وأذية الآخرين.

شكر القائد الأشبال المتكلمين وأوعز إلى زملائهم بتحتيتهم بالتحية الكشفية وهي تصفيق بشكل منتظم يؤديه الجميع، ثم يختمونه بالقول ك،إ،ج....تعيش تعيش.

وفي نهاية الحصة أعطى القائد للمجموعات تكليفات جديدة وهي حفظ حديث شريف وزيارة الأقارب واختتموا الحصة بالصيحات والأهازيج الكشفية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> لقاء مع وحدة الأشبال، مذكور سابقا، ص46.

<sup>2</sup> لقاء مع وحدة الأشبال، المرجع نفسه، ص46.

<sup>3</sup> لقاء مع وحدة الأشبال، المرجع نفسه، ص46.

## المطلب الثاني: مرحلة الفتيان

مرحلة الفتيان هي ثاني المراحل التي يمارس فيها اعضاء الحركة الكشفية المفاهيم والقيم والتقاليد الكشفية، وتتميز هذه المرحلة بالأنشطة المثيرة والجذابة وحب المغامرة والذي يتناسب مع سن أفراد هذه المرحلة وهو بين 12 و 14 سنة. وشعار الفتيان هو: كن مستعداً، والرمز الرئيسي لهذه المرحلة هو العقدة الأفقية وترمز لحب المغامرة ودوام الاستعداد، اما اللون المميز لهذه المرحلة فهو اللون الأخضر، لون النبات الذي ينضج ويرمز بذلك للنمو والخير المأمول في الكشافين<sup>1</sup>.

و قد سطر قادة الفوج لهذه المرحلة مجموعة من الأهداف التربوية وهي:

- 1- اكتساب القيم الدينية.
- 2- اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية.
- 3- تنمية الولاء للوطن.
- 4- التفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات.
- 5- اكتساب مفاهيم جديدة نحو البيئة.
- 6- اكتشاف وتنمية الميول والهوايات الشخصية.
- 7- تقوية العلاقات الثقافية والاجتماعية والسلوك القويم مع الجماعة.
- 8- اكتساب المهارات القيادية في العمل الجماعي.
- 9- الربط بين التغيرات البدنية في هذه المرحلة ومتطلباتها.
- 10- تنمية القدرات البدنية والصحية<sup>2</sup>.

و لتحقيق هذه الأهداف، يحرص القادة على حسن الانتقاء والتقدم للأفراد من خلال مجموعة من الشروط الواجب توفرها في الفتى:

- طاعة والديه وذلك من خلال موافقتهم بالانضمام.
- الحرص على أداء العبادات (الصلاة/الصوم) وغيرها من النوافل والتطوع.

<sup>1</sup> لقاء مع وحدة الفتيان و قائدها عمر بته و نائبه الجبلاني نويب، اجري اللقاء يوم الجمعة 2017/03/10 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

<sup>2</sup> الإقليم الكشفي العربي، الدليل التربوي لقادة الفتيان، (د.ن، د.ط، القاهرة:2011)، ص 53.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

- حسن السيرة والخلق.
- فضلا عن ذلك ضرورة احترام المبادئ الكشفية والمشاركة في أنشطة الفرقة وشرح مدلول التحية، حفظ وترديد الوعد والقانون والمشاركة في مخيم مع الفرقة.<sup>1</sup>
- ثم بعد ذلك تأتي المتابعة المستمرة التي يحرص عليها القادة وذلك من خلال الحوض الدورية وزيارة المدارس التي يزاولون دراستهم فيها، ومن خلال التواصل أيضا مع الأولياء.
- وفي اطار دراستنا للدور التربوي من خلال البرامج والأنشطة الداخلية، قمنا بمشاركة وحدة الفتیان حصتهم الدورية وذلك قصد التعرف اكثر عن الطرق لتربوية في متابعة الفتیان.<sup>2</sup>

الحصة الأسبوعية الدورية لوحدة الفتیان مبرمجة كل يوم جمعة على الساعة 16:30 بمقر الفوج. بعد وصول الكشافين تبدأ الحصة بتلاوة القرآن الكريم واستعراض الجزء المكلفين بحفظه في الحصة الماضية وهو الجزء الأول من سورة النازعات. ثم بعد ذلك قام الجميع لأداء النشيد الوطني والنشيد الكشفي وتأدية الوعد الكشفي جماعة وذلك بقولهم بصوت واحد: أعد بشرفي أن أبذل جهدي في القيام بواجبي نحو الله ثم الوطن، وأن أساعد الناس في جميع الظروف، وان أعمل بقانون الكشاف.

ثم رددوا بعد ذلك قانون الكشاف بصوت واحد:

الكشاف صادق، الكشاف مخلص، الكشاف نافع، الكشاف ودود، الكشاف مهذب، الكشاف رفيق بالحيوان محب للنبات، الكشاف مطيع، الكشاف بشوش، الكشاف مقتصد، الكشاف طاهر.<sup>3</sup>

و بعدها ألقى القائد كلمة تحدث فيها عن الاجتهاد في الدراسة وضرورة تحصيل العلامات الممتازة والتي تعكس انضباط واجتهاد الكشاف. ثم أعطى الكلمة لأحد الفتیان تكلم فيها عن الايثار ومظاهره وجزاء المتصفين به.

<sup>1</sup> القائد فيصل بسرة، السراج الكشفي، مرجع سابق، ص11.

<sup>2</sup> لقاء مع وحدة الفتیان، مذكور سابقا، ص50.

<sup>3</sup> لقاء مع وحدة الفتیان، مذكور سابقا، ص50.

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

و في الفقرة التي تلتها انقسم الفتيان إلى ثلاث مجموعات تسمى كل واحدة منهن "طلیعة" يرأسها عريف يتم اختياره عن طريق الانتخاب، في الطلیعة يختار العرفاء من بينهم "عريف أول" وهو الفتى المسؤول عن الوحدة بأكملها. وبعد ذلك شرح نائب قائد الوحدة للطلّائع مهارة تفكيك وتركيب مقبض الباب واصلاحه، ثم أجرى منافسة بين الطلائع حول تطبيق هذه المهارة، وبعدها انتقل إلى اختبارهم في تطبيق العقدة الثمانية<sup>1</sup>.

و في فقرة أخرى، انزوت كل طلیعة في زاوية واجرت اجتماعها الخاص بها وخلال هذا الاجتماع ناقشت معظم الطلائع كيفية التحضير الجيد للامتحانات والاستفادة من أخطاء الفصول السابقة، ومحاولة التعاون في التحضير والدراسة. وبعد ذلك ذهب كل عريف إلى القائد وأطلعته عن مجريات الاجتماع. ثم عادت كل الطلائع واجتمعت في حلقة واحدة وليأخذ القائد الكلمة وذكر فيها كل الكشافين مرة أخرى بضرورة الاجتهاد والمثابرة، واختتمت الحصة بالصيحات والأهازيج الكشفية.

### المطلب الثالث: مرحلة الكشاف المتقدم

مرحلة الكشاف المتقدم مرحلة مفعمة بالرجولة المبكرة، وهي ثالث المراحل التي يمارس فيها الكشاف المفاهيم والقيم والتقاليد الكشفية، من خلال نظرة مستقبلية واسعة وهي مرحلة المراهقة التي وجب التعاطي معها بحذر وتضم أفراد المرحلة العمرية التي بين 15 و17 سنة<sup>2</sup>.

شعار هذه المرحلة هو: أفق واسع، واللون المميز لها هو الأحمر القاتم(القرمزي)، ويلعب القائد دور الأخ والصديق بالنسبة لأفراد الوحدة ويرتكز دوره على الارشاد والتوجيه. والرمز الرئيسي لهذه المرحلة هو البوصلة وترمز إلى تحديد الاتجاه والنظرة المستقبلية. كما يرمز اللون إلى العنفوان والتطلع لعالم الرجال<sup>3</sup>.

وقد حدد القادة لهذه المرحلة مجموعة من الأهداف التربوية ولقنوها لأفرادهم قصد التعاون على تحقيقها وتحميلهم وتدريبهم على المسؤولية مبكرا، وتتلخص هذه الأهداف في:

<sup>1</sup> لقاء مع وحدة الفتيان، مذكور سابقا، ص50.

<sup>2</sup> الإقليم الكشفي العربي، الدليل التربوي لقادة الكشاف المتقدم، القاهرة: 2011، ص82.

<sup>3</sup> حسين صبري و آخرون، مرشد الكشاف المتقدم، بيروت: موسوعة بدر للحركة الكشفية، 2004، ص 16.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

1. الالتزام بالوعد وصفات القانون (أداء الواجب نحو الله-مساعدة الآخرين-تنمية الذات).
  2. تثبيت المفاهيم الدينية الشخصية والاجتماعية الصحيحة.
  3. تنمية قدرة الابتكار لدى الكشافين.
  4. تنمية القدرات العقلية محل القضايا الشخصية والاجتماعية.
  5. استخدام اسلوب الحوار في المناقشة والعمل.
  6. تنمية القدرات البدنية (السرعة-القوة-التحمل-الرشاقة والمرونة) لتحسين الكفاءة البدنية.
  7. القيام بأدوار فعالة ومفيدة للمجتمع.
  8. استكشاف معالم الوطن ومعرفة مقدراته من خلال المطالعة والرحلات.<sup>1</sup>
- و قصد الوصول لهذه الأهداف وتحقيقها فإن نظام التقدم الذي يفرضه القادة في مرحلة الجواله صارم نوعا ما، فللاجتياز وجب تحقيق مجموعة من الشروط أهمها:
- الالتزام بالفرائض وأداء الصلاة جماعة في وقتها.
  - طاعة الوالدين المعلومة وعدم العقوق.
  - التفوق الدراسي، وحسن السيرة والسلوك في المدرسة.
  - التزكية من المدرسين والطاقم الإداري للمدرسة.
- هذا بالإضافة إلى تأدية الوعد وتفسير القانون والمشاركة في مجموعة من أنشطة الفرقة والإمام بمعلومات عن الفرقة وتاريخها والمشاركة في مخيم على الأقل.<sup>2</sup>
- ونظرا لخصوصية هذه المرحلة، فإن المتابعة التربوية التي ينتهجها القادة تتميز بالدقة الشديدة فردا فردا.
- فبالإضافة إلى برنامج المتابعة من خلال الحصص الدورية، فإن المتابعة الخارجية أكبر من خلال مصاحبتهم وسؤال نوابهم ومدرسيهم ومحاولة الالتقاء بهم بعد كل صلاة في

<sup>1</sup> الإقليم الكشفي العربي، الدليل التربوي لقادة الكشاف المتقدم، المرجع سابق، ص 73.

<sup>2</sup> القائد فيصل بسرة، السراج الكشفي، مرجع سابق، ص 12.

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

المسجد كذلك يحرص القائد على حثهم على تبادل الزيارات وكثرة الالتقاء للتدريس والتناصح.<sup>1</sup>

وبالنسبة للحصة الدورية لوحدة الكشاف المتقدم في فوج البشير الإبراهيمي فإنها مبرمجة كل يوم ثلاثاء على الساعة 16:30. وعند زيارتنا لهم وحضورنا معهم، كانت الحصة مختلفة عن العادة، فهذه المرة خصصت لتنظيف المقر وتهيئته تطوعا وقد قسموا المهام ووزع عليهم عريف الطليعة الأدوار فمنهم من يجمع الكراسي والطاولات في مكان واحد ومنهم من يرتب مكتبة الفوج ومكاتبه والبقية بين كس وغسل وتنظيف حتى أنها مهمتهم وعطروه وزينوه.

بعد ذلك جلسوا في حلقة وأخذ القائد الكلمة وشكرهم على المبادرة وروح التطوع وحثهم على المواصلة، ثم بدأوا ينشدون الأناشيد والصيحات الكشفية التي ترغب في العمل والاجتهاد ومساعدة الآخرين، واختتموا حصتهم ولقاءهم بالدعاء لزميلهم وصديقهم المريض والذي تغيب عن الحصة وانصرفوا متفقين على زيارته ومواساته.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: مرحلة الجواله

مرحلة الجواله هي مرحلة جني الثمار وتحقيق الأهداف، فهي آخر المراحل والتي يخرج منها الفرد من الحركة الكشفية إلى المجتمع كي يكون فيه مواطنا صالحا. وتتميز مرحلة الجواله أنها بداية الرجولة والرشد وتنفيذ كل ما تعلمه الكشاف في المراحل السابقة. و مرحلة الجواله عي المرحلة العمرية بين 18 و 24 سنة وتسمى الجواله في المحيط "رهط" وتسمى الوحدة "عشيرة الجواله" ومسؤولها يسمى "رائد" وشعار المرحلة هو "تنمية وخدمة المجتمع" واللون المميز لهذه المرحلة هو "الأحمر" ويلعب قائد الوحدة دور الصديق المستشار حيث يقدم النصح والمشورة للأفراد.

<sup>1</sup> لقاء مع قائد وحدة الكشاف المتقدم لزهرة ذويب و نائبه سليم مسعي محمد. أجري اللقاء يوم الثلاثاء 2017/02/28 على الساعة 15:00 بمقر الفوج بالبياضة.

<sup>2</sup> لقاء مع وحدة الكشاف المتقدم و قائدها و نائبه. أجري اللقاء يوم الثلاثاء 2017/02/28 على الساعة 15:30 بمقر الفوج بالبياضة.

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

و رمز مرحلة الجواله هو العصا ذات الشعبتين والتي يستخدمها الجوال في ترحاله وترمز إلى التمييز بين طريق الخير والشر. كما يرمز اللون الأحمر إلى لون التفاني والدم المراق، وهذا هو المطلوب من الجوال، أن يتفانى في خدمة الآخرين وتنمية مجتمعه.<sup>1</sup>  
ولمرحلة الجوال مجموعة من الأهداف التربوية سطرها القادة ويحرص الجواله بأنفسهم على الوصول إليها:

- 1- الالتزام بالقيم الدينية في الحياة الشخصية.
  - 2- تقويم المواقف في اطار من القيم والأخلاق والعادات والتقاليد في المجتمع.
  - 3- ترسيخ أسس العمل بروح الجماعة.
  - 4- الابتكار لتحسين ظروف العمل الفردي والجماعي.<sup>2</sup>
  - 5- التمسك بالحقوق وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والاجتماعية.
  - 6- تدعيم القدرات والمهارات المهنية.
  - 7- تنمية المهارات القيادية المختلفة.
  - 8- مواجهة المشكلات الاجتماعية ومحاولة حلها بالطرق الصحيحة.
  - 9- التعرف على المجتمعات الخارجية من خلال المطالعة.
  - 10- الارتقاء بمستوى الأداء البدني لنفسه والآخرين لتحقيق الصحة والنشاط.<sup>3</sup>
- وبما أن هذه المرحلة تختلف اختلافا جزئيا عن باقي المراحل، حيث ان الفرد في هذه المرحلة قد صار مكلفا من الجانب الشرعي، نلاحظ أن معايير التقدم تركز في الأساس الأمور التنظيمية الكشفية عكس المرحلة السابقة ومنها:

- الالمام بجل المعلومات عن العشيرة وتاريخها.
- المشاركة في أحد مشروعات خدمة المجتمع.
- حفظ وترديد الوعد والقانون.
- المشاركة في أحد مخيمات العشيرة.

<sup>1</sup> حسين صبري و لآخرون، مرشد الجواله، بيروت، موسوعة بدر للحركة الكشفية، 2004، ص 19.

<sup>2</sup> المنظمة الكشفية العربية، الدليل التربوي للجواله، القاهرة: 2011، ص 63.

<sup>3</sup> المنظمة الكشفية العربية، المرجع نفسه، ص 63.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

---

كل ذلك مع سائر الشرو الأخلاقية والاجتماعية والمدرسية.<sup>1</sup>  
كما تتميز المتابعة التربوية لأفراد هذه المرحلة بالمرونة وتغليب جانب التوجيه والارشاد، حيث لاحظنا ذلك من خلال حصتهم الدورية والتي تقام كل جمعة على الساعة 21:00 نظرا لأن كل أفراد العشيرة كبار ومكلفون ومتحملون للمسؤولية، لذلك اكتفينا بلقاء مع القائد وبعض أفراد الوحدة وقد كان برنامجهم الذي يحضرونه لحصتهم هو محاضرة لطبيب مسعف حول الاسعافات الاولية وطرقها وأهميتها عند الحوادث.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> القائد فبصل بسرة، السراج الكشفي، مرجع كشفي، ص 14.

<sup>2</sup> لقاء مع قائد وحدة الجواله القائد عبد الجليل خوازم و نائبه عمارة نويب. أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/02/10 على الساعة 15:30 بمقر الفوج بالبياضة.

## المبحث الثالث: الدور الدعوي للفوج من خلال البرامج والأنشطة الخارجية

تلعب النشاطات الخارجية التي يقوم بها فوج البشير الإبراهيمي دورا دعويا كبيرا في أوساط المجتمع في حي أول نوفمبر وفي البياضة بصفة أشمل. فمن خلال هذه الأنشطة والبرامج يظهر للناس أهمية العمل التطوعي والخيري بالنسبة للفرد والمجتمع، وتمثل هذه الأنشطة فرصة لاستقطاب الفتية للانضمام للحركة الكشفية وترغيب الأولياء في ارسال أبنائهم إلى المدرسة الكشفية.<sup>1</sup>

خلال هذا المبحث نتطرق إلى الحديث عن مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفوج بشكل دوري أو مناسباتي، وعند ملاحظتنا لمجموعة الأنشطة التي قام بها ويقوم بها الفوج، رأينا أنها تنقسم إلى صنفين من الأنشطة:

أنشطة دعوية وثقافية وأنشطة تطوعية وخيرية، ولهذا أدرج في مهام مكتب الفوج مهمة تنمية وخدمة المجتمع.

### المطلب الأول: الدور الدعوي من خلال الأنشطة الدعوية والثقافية

يقوم فوج البشير الإبراهيمي بمجموعة من النشاطات الخارجية ذات الصفة الثقافية والدعوية. وهذه النشاطات أغلبها موجه لغير أفراد الفوج وبالمشاركة مع فعاليات المجتمع المدني الأخرى في الحي وخارجه.<sup>2</sup>

#### 1- إحياء المناسبات والأعياد الوطنية :

يعتبر هذا النشاط من الأنشطة القارة للفوج والتي يشترك فيها باقي الأفواج على مستوى المقاطعة أو الولاية وذلك من خلال المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر عيدي الثورة والاستقلال، وإحياء ذكرى أحداث 8 ماي 1945 وغيرها.

<sup>1</sup> لقاء مع القائد المكلف بالتنمية و خدمة المجتمع يوسف بنة، أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/02/03 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

<sup>2</sup> لقاء مع المحافظ المحلي و نائبه، مذكور سابقا في ص45.

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

حيث يقوم الفوج خلال هذه المناسبات بتنظيم مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تعريف عناصر الفوج وغيرهم من المواطنين بكل مناسبة وما تحمله من دلالة قصد بعث الشعور بالفخر بأمجاد هذا الوطن وتاريخه النضالي والتحرري ضد المستعمر، وإبراز دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الثورة وقبلها في الحفاظ على الهوية الوطنية التي حاول الاستعمار محوها بكل الوسائل.<sup>1</sup>

ولهذا النشاط دور دعوي كبير في إحياء روح المواطنة وحب الوطن والاعتزاز بأمجاده وماضيه والمشاركة في صناعة حاضره ومستقبله من خلال المحافظة عليه والمساهمة في بنائه وتقديمه، هذه هي الرسائل التي يقدمها الكشافون في هذه المناسبات، فمن خلال إحياء هذه المناسبات، يوصل الكشافون على نظرائهم وقرانهم رسائل مفادها أن عليهم الاقتداء بالسابقين الذين بذلوا الغالي والنفيس لتحرير الوطن، وأن دورهم هو العمل على ازدهاره وإنمائته من خلال الاجتهاد والمثابرة والتحلي بالأخلاق الفاضلة وغيرها.<sup>2</sup>

### 2- تنظيم المسابقات والمنافسات الثقافية والرياضية:

دأب الفوج على تنظيم هذه التظاهرات منذ تأسيسه، فمن خلالها يحاول الفوج خلق جو من التقارب والتعارف بين مختلف جهات حي أول نوفمبر، وبينه وبين الأحياء الأخرى أيضا. حيث يقوم الفوج بتنظيم مسابقات ومنافسات ثقافية شبه دورية في رمضان من كل عام وذلك من خلال مجموعة من الاسئلة توضع في قسيمة وترصد لها الجوائز لمن استطاع الإجابة عليها وذلك بهدف تنمية روح البحث لدى الفتية والنشء من الكشافين وغيرهم.

كذلك ينظم الفوج مسابقات لحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني والجمعيات الأخرى الفاعلة في الحي، ويهدف هذا النشاط إلى حث الأولاد والفتية على حفظ القرآن الكريم وتدبره وحفظ السنة النبوية وفهمها والعمل بها.<sup>3</sup>

كذلك ينظم الفوج خلال شهر رمضان منافسة ثقافية بين مجموعات مختلفة حسب السن وحسب الجهة وذلك قصد خلق جو من التنافس والتعارف.

<sup>1</sup> لقاء مع القائد بلقاسم أحمد الصالح، مذكور سابقا في ص 46.

<sup>2</sup> لقاء مع القائد المكلف بالتنمية وخدمة المجتمع، مذكور سابقا في ص 56.

<sup>3</sup> لقاء مع القائد عبد الجليل خوازم، مذكور سابقا في ص 56.

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

أما بالنسبة للأنشطة الرياضية، فتعد من البرامج القارة في العطل، فمن خلالها يخلق الفوج جوا من المرح والنشاط داخل الحي بتنافس مختلف الأصناف في مجموعة من المسابقات الرياضية ككرة القدم والعدو والكرة الحديدية والشطرنج.<sup>1</sup>

كل هذه الأنشطة تهدف إلى بعث روح الجد والنشاط والعناية بالعقل والجسد ونبذ الكسل والتراخي والتهاون. ولها وقع كبير في نفوس الكشافين والفتية المشاركين واوليائهم.<sup>2</sup>

### 3- المحاضرات والحصص والدورات التعليمية والتكوينية:

برامج الفوج الخارجية متنوعة ومتعددة ولا تنحصر في الأنشطة الموجهة إلى الكشافين، إنما يتعدى نفعها إلى جميع الفتية والشبان في الحي وفي الاحياء المجاورة. ومن بين الأنشطة الخارجية التي تلعب دورا دعويا كبيرا هي المحاضرات والحصص المختلفة الموجهة لمختلف الشرائح من غير الكشافين والكشافين المنخرطين.<sup>3</sup>

#### \* حصص الدعم المدرسي للأقسام النهائية:

يعرف فوج البشير الإبراهيمي حركية كبيرة خلال الموسم الدراسي وذلك من خلال حصص الدعم المدرسي التي يوفرها للكشافين في الاقسام النهائية وبعض الخارجيين الذين لا تسمح لهم ظروفهم المادية بالانخراط في ال المدارس الخاصة بالدعم. وتنظم هذه الحصص بالتنسيق مع أساتذة متطوعين ومع بعض القادة العاملين في السلك التربوي.<sup>4</sup>

#### \* محاضرات رمضان ودورات في التنمية البشرية:

يعد شهر رمضان الكريم من بين المواسم الأكثر نشاطا وحركية في فوج البشير الإبراهيمي حيث يعرف العديد من البرامج والأنشطة التي تتناسب وخصوصية هذا الشهر الفضيل، فمن بين الأنشطة التي يقوم بها الفوج المحاضرات الفقهية والدعوية الموجهة لمختلف الشرائح في المجتمع، والتي يؤطرها أئمة واساتذة وبعض قادة الفوج، ويهدف من

<sup>1</sup> لقاء مع المحافظ المحلي و نائبه، مذكور سابقا في ص45.

<sup>2</sup> لقاء مع القائد بلقاسم أحمد الصالح، مذكور سابقا في ص46.

<sup>3</sup> لقاء مع القائد المكلف بخدمة و تنمية المجتمع، مذكور سابقا في ص56.

<sup>4</sup> لقاء مع أستاذ متطوع بالفوج لتدريس اللغة الفرنسية، الأستاذ محمد الهادي ذياب، أجري اللقاء يوم السبت 2017/04/01

على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

خلالها الفوج إلى إبراز المعاني الإيمانية والروحانية لهذا الشهر العظيم وتبيين دور المؤمن فيه في تعويد النفس على الصيام عن الذنوب والمعاصي مثل الصيام عن الطعام والشراب.<sup>1</sup> و من أنشطة الفوج أيضا خلال السنة نجد نجد الدورات المتخصصة في التنمية البشرية والموجهة خصوصا للطلبة والتلاميذ في الأقسام النهائية، ينظمها الفوج بالتنسيق مع أساتذة مختصين في علم النفس تهدف إلى إعداد الطلبة للتحضير الجيد للامتحانات ومعالجة بعض المشاكل المتعلقة ببعض المواد كالرياضيات واللغات الأجنبية.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: الدور الدعوي من خلال الأنشطة التطوعية والخيرية

لا تعتبر الكشافة الجزائرية منظمة تربوية وتدريبية للنشأ فقط، بل هي أوسع وأشمل من ذلك بكثير، وإلى جانب الدور التربوي والتدريبي الذي تقوم به الكشافة للمنخرطين فيها، نجد أنها منخرطة انخراطا تاما في مختلف فعاليات المجتمع المدني وخصوصا فيما يتعلق بالأنشطة التطوعية والأعمال الخيرية، ولذلك نجد أنها صنفت بمرسوم رئاسي في 2005 ضمن المنظمات والجمعيات ذات المنفعة العمومية.<sup>3</sup>

و لفوج البشير الإبراهيمي باع كبير في هذا الجانب سواء على المستوى المحلي أو البلدي والولائي وكذلك الوطني أيضا. حيث يقوم بتنظيم العديد من الأنشطة التطوعية والخيرية سواء من طرف الفوج وحده أو بالتنسيق مع الجمعيات الفاعلة في هذا المجال.<sup>4</sup>

#### 1- حملات التنظيف والتشجير:

يقوم فوج البشير الإبراهيمي وبشكل دوري بحملات التنظيف والتشجير على مستوى حي الفاتح نوفمبر أو على مستوى بلدية البياضة والولاية وذلك بالتنسيق مع مقاطعة الكشافة بالبياضة أو المحافظة الولائية أو جمعيات ومنظمات أخرى.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> لقاء مع أستاذ و محاضر متطوع بالفوج، الأستاذ مسعود قادي، استاذ التعليم الثانوي في العلوم الإسلامية، اجري اللقاء يوم السبت 2017/04/01 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

<sup>2</sup> لقاء مع المحافظ المحلي، القائد الهادي قويدري، أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/03/31 على الساعة 16:30 بمقر الفوج بالبياضة.

<sup>3</sup> لقاء مع القائد المكلف بخدمة و تنمية المجتمع، مذكور سابقا في ص 56.

<sup>4</sup> لقاء مع المحافظ المحلي الهادي قويدري، مذكور سابقا في ص 45.

<sup>5</sup> لقاء مع المحافظ المحلي و نائبه مذكور سابقا في ص 46.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

ومن هذه الحملات نذكر :

- \* حملة تنظيف مقبرة النائمة وهي المقبرة الموجودة في حي الفاتح نوفمبر بالبياضة.
  - \* تنظيف مساجد الحي بالتنسيق مع الجمعيات الدينية للمساجد.
  - \* تنظيف واجهات المدارس المتواجدة بالحي وذلك بالتنسيق مع هيئات أولياء التلاميذ للمدارس.
  - \* حملة تنظيف وتشجير الطريق الرئيسي لبلدية البياضة وذلك بالتنسيق مع الافواج الكشفية الأخرى بالبياضة.
  - \* حملات تشجير على مستوى الولاية بالتنسيق مع المحافظة الولائية للكشافة ومحافظة الغابات.<sup>1</sup>
- و تهدف هذه الحملات أولا إلى تطبيق ما تعلمه الكشافون نظريا في حصصهم بالفوج، والخروج به إلى أرض الواقع. وثانيا، تبرز إلى جميع فئات المجتمع دور الحركة الكشفية في الحفاظ على البيئة والاهتمام بنظافتها وتوعية الناس إلى أن النظافة جزء كبير وحصين من أركان الإيمان وأنها شعيرة من شعائر الإسلام.<sup>2</sup>
- 2-الحملات التطوعية الرمضانية:
- ذكر احد الاساتذة المتطوعين بالفوج سابقا، أن شهر رمضان يعد من أكثر الأشهر نشاطا وحيوية بالنسبة لقادة الفوج وكشافيه. حيث يعرف شهر رمضان مجموعة من الأنشطة التطوعية الثابتة في برامج الفوج نذكر منها:
- \* المشاركة إفطار الصائم على مستوى الطرق الولائية والمحطة البرية لنقل المسافرين ومطاعم الرحمة وذلك بالتنسيق مع مجموعة من الهيئات كالهلال الأحمر الجزائري وجمعية الإرشاد والإصلاح والمحافظة الولائية وغيرها.
  - \* قفة رمضان لمساعدة المحتاجين في الحي والأحياء المجاورة.

<sup>1</sup> لقاء مع القائد المكلف بخدمة و تنمية المجتمع، مذكور سابقا في ص 56.

<sup>2</sup> لقاء مع المحافظ المحلي القائد الهادي قويدري، مذكور سابقا في ص.45

## الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

- \* كسوة العيد: وهي حملة تطوعية بالتنسيق مع المحسنين وأهل البر، لتمكين الأطفال المعوزين وذوي الحاجة من الاستفادة من لباس جديد ولائق يوم عيد الفطر المبارك.
  - \* توزيع المصاحف على المحلات والورشات وعابري الطريق.<sup>1</sup>
- تهدف هذه الأنشطة الرمضانية إلى تعويد الكشافيين على النبل والعطاء وغلى بعث روح التكافل والتآزر داخل المجتمع وإبراز أن الكشافة الإسلامية الجزائرية هي جزء لا يتجزأ من نسيج هذا المجتمع.<sup>2</sup>

### 3- الحملات الموجهة إلى المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر الاهتمام بالمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة من التقاليد العريقة الراسخة فبتقافة فوج البشير الإبراهيمي بقاداته وكشافيه ومتطوعيه. حيث تعد هذه الفئة من بين أهم الفئات التي يولي لها الفوج اهتماما خاصا وكبيرا في برامجهم وذلك قصد بعث روح الأمل لدى المرضى وكذلك غرس روح التكافل في نفوس النشأ من الفتية والكشافيين وحتى لدى القادة وغيرهم.<sup>3</sup>

تدرج في برامج الفوج مجموعة من الأنشطة الدورية التي دأب الفوج على تنظيمها كل سنة لصالح هذه الفئة:

- \* حملة التبرع بالدم: وهي حملة سنوية يقوم بها الفوج بالتنسيق مع الهلال الأحمر ويكون قادة الفوج وكشافوه هم الأوائل في التبرع ودعوة كل الأفراد للتبرع، كذلك دعوة كل سكان الحي للتبرع بالدم لصالح المرضى في المستشفيات.
- \* زيارة المرضى: وهي حملة دورية أو عند الحاجة، يقوم بها فوج البشير الإبراهيمي، وذلك بزيارة المرضى في المستشفيات ومواساتهم والاطمئنان على أحوالهم، كذلك زيارة المرضى في حي أول نوفمبر. وهذا النشاط يقوم الفوج بأكمله أحيانا وفي أحيان أخرى يكون ممثلا بوحدة من الوحدات أو مجموعة من القادة والكشافيين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لقاء مع القائد المكلف بخدمة و تنمية المجتمع، مذكور سابقا في ص56.

<sup>2</sup> لقاء مع المحافظ المحلي الهادي قويدري، مذكور سابقا في ص45.

<sup>3</sup> لقاء مع القائد بلقاسم أحمد الصالح، مذكور سابقا في ص46.

<sup>4</sup> لقاء مع القائدين بلقاسم أحمد الصالح و عبد الحميد بته، مذكور سابقا في ص46.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

---

4-المشاركة في عمليات الانقاذ بعد زلزال بومرداس 2004:

كان فوج البشير الإبراهيمي من السباقين في تلبية نداء الواجب في إنقاذ وإجلاء ضحايا الزلزال الذي ضرب بومرداس والجزائر العاصمة في صيف 2004. فقد شارك الفوج بمجموعة من القادة والكشافيين كغيره من أفواج الولاية.

و قد لعب عناصر الفوج المشاركين دورا فعالا وبارزا في التكفل بالضحايا، خصوصا الأطفال والنساء والعجزة. فقد كلفت عناصر الفوج بالتكفل بحوالي 58 عائلة بمنطقة الثنية بولاية بومرداس. وذلك من خلال رعاية الأطفال الذين فقدوا ذويهم في الزلزال، كذلك متابعة حالات المرضى بالتنسيق مع الهلال الأحمر والحماية المدنية. أيضا تقديم دروس الدعم لتلاميذ الأقسام النهائية، وتوزيع المساعدات على العائلات وغيرها من أعمال المساعدة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> لقاء مع القائد المكلف بالتنمية و خدمة المجتمع بالفوج سابقا، ذياب بوبكر، و هو أحد المشاركين من الفوج في عمليات الإنقاذ بعد زلزال بومرداس، اجري اللقاء يوم الثلاثاء 2017/03/28 على الساعة 15:00 في بيته بالبياضة.

الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي  
«الدور التربوي و الدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»

---

### خلاصة الفصل

بعد بحثنا العميق في فوج من أفواج الكشافة الاسلامية وهو فوج البشير الابراهيمى بالبياضة نستخلص ان هذا الفوج قدم العديد من الخدمات الاجتماعية والدينية والثقافية والترفيهية الي مجتمع واد سوف وخصوصا بمنطقة البياضة وكان له دور تربوي ودعوي لدي الشباب ونفعهم بالأعمال الصالحة والخيرية وتمكينهم من بناء شخصيتهم والاعتماد علي انفسهم .

اختتمت

## الخاتمة:

بعد البحث الطويل في موضوع الكشافة الإسلامية الجزائرية تحصلنا على النتائج

التالية:

- الكشافة هي حركة شبّانية تطوعية غير سياسية.
- تنمي القدرات الشبّانية وتقدم لهم يد العون.
- تقوم بالتعريف على دلائل قدرة الله وعظمته وإتاحته الفرصة للقيام بالواجبات الدينية.
- اكتساب القيم الحسية والمعنوية والأخلاقية والاجتماعية والحفاظ على المبادئ.
- إعطاء الحق لكل فئات المجتمع في المشاركة صغيراً أو كبيراً.
- تنمية قدرات التحدي لدى الكشافين.
- توفير حرية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية الكشفية في المجتمع الذي يحيط به.
- التعرف على المجتمعات الخارجية وتكوين صداقات فيما بينهم.
- التمسك بالحقوق وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والالتزام بها.
- لها دور فعال في نشر الإسلام والدعوة إليه عن طريق العديد من الوسائل.
- لها العديد من الافواج في ولايات الوطن لتسهيل انتشارها، مثال ذلك فوج البشير الإبراهيمي في واد سوف الذي قام بالعديد من النشاطات التربوية والدينية والاجتماعية والثقافية.

# الفهراس

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

## قائمة المصادر والمراجع

### ❖ القواميس والمعاجم:

- 1- بطرس البستاني، محيط المحيط ( لبنان، مكتبة لبنان - 1977).
- 2- جماعة من المؤلفين المنجد في اللغة والإعلام (بيروت، دار المشرق، بيروت، دار المشرق، ط3، د ج، 1977).

### ❖ الكتب العلمية :

- 3- الإقليم الكشفي العربي، الدليل التربوي لقادة الفتیان، القاهرة: 2011.
- 4- الإقليم الكشفي العربي، الدليل التربوي لقادة الكشاف المتقدم، القاهرة: 2011.
- 5- الإقليم الكشفي العربيين الدليل التربوي لقادة الأشبال، القاهرة: 2001.
- 6- بادن باول، ارشادات لقادة الكشافة، ترجمة اسماعيل محمد، لندن، د ت.
- 7- بادن باول، التجوال للنجاح، ترجمة المكتب الكشفي العربي، القاهرة: د ت.
- 8- بادن باول، الكشفية للفتیان، ترجمة رشيد شفيق، بيروت: مكتبة المعارف، د ت.
- 9- بادن باول، الكشفية و حركة الشباب، ترجمة الإقليم الكشفي العربي، بيروت: د ت.
- 10- بادن باول، المرشد لقادة الكشافة، ترجمة حسن محمد، جوهر وجمال خشبة، مصر: دار المعارف، 1962م.
- 11- بادن باول، طريق النجاح، ترجمة الهيئة الكشفية العربية ، بيروت: موسوعة بدر للحركة الكشفية، د ت.
- 12- بسرة فيصل، السراج الكشفي، الوادي: منشورات المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية بالوادي، الجزء 3، 2003.
- 13- بسرة فيصل، السراج الكشفي، مرجع كشفي.
- 14- بوقعب عبد القادر، الحركة الاصلاحية في منطقتي الزيبان وميزاب بين سنتي 1920-1954م، الجزائر: دار طليطلة، 2013م.
- 15- تركي رابح، التعليم القومي والشخصية الوطنية ، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1975م.

- 16- التونسي عبد الرحمان، دور الحركة الكشفية في الحركة الوطنية 1930-1954، مذكرة
- 17- حافظ محمد علي، الحركة الكشفية و كيف نهض بها، القاهرة: 2000.
- 18- حسن محمد جوهر و خشبة جمال، العاب الخلاء ( القاهرة، دار المعارف، د ط) .
- 19- خامس سامية وآخرون، الكشافة الاسلامية الجزائرية- دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الاسلامية الجزائرية، الجزائر: دار هومة، د ت.
- 20- الخطيب أحمد، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985م.
- 21- خليل حسن، مراحل الكشافة ، بيروت، منشورات دار الحياة، دت.
- 22- الدعوة إلى الله في سورة ابراهيم الخليل محمد بن سيدي الحبيب ( ط1 1406هـ دار الوفاء، جدة).
- 23- الدعوة إلى الله" الرسالة- الوسيلة. الهدف" توفيق الوعي، ( الكويت- مكتبة الفلاح الكويت، ط1، د ج، 1406هـ، 1986م).
- 24- رمضان محمد الصالح، تاريخ وتطور الحركة الكشفية الجزائرية: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1982م.
- 25- عرفة طارق، الألعاب الكشفية، الإسكندرية مجلة الفتى لكشافة الإسكندرية د ت.
- 26- علوان آمال، دور الحركة الكشفية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1936-1954م، وهران: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008م.
- 27- العمودي عبد القادر، أهداف الكشافة الاسلامية الجزائرية(أخلاق ، وفاء، معاملات) سلسلة الندوات والدراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الاسلامية الجزائرية الجزائر: مطبعة هومة، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 54، د ت.

- 28- الكشافة الاسلامية الجزائرية، القانون الأساسي الصادر عن المؤتمر الوطني السابع، الجزائر: نوفمبر 1997م.
- 29- الكشافة الاسلامية الجزائرية، المناهج الكشفية التربوية، الوادي: مطبعة دركي، 2004م.
- 30- اللورد روبرت ستيفنسون سميث بادن باول، ولد في 22 فيفري 1857 وتوفي في 8 جانفي 1941، بريطاني الجنسية (حسن خليل، مراحل الكشافة، بيروت: منشورات دار الحياة، د ت).
- 31- لونيس رابح وآخرون، رجال لهم تاريخ متبوع بنساء لهم تاريخ، الجزائر: دار المعرفة، 2010م.
- 32- لونيبي رابح وآخرون، تاريخ الجزائر المعاصر، الجزائر: دار المعرفة، ج2، 2010م.
- 33- مجموع فتاوي ابن تيمية، ابو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني تحقيق عبد الرحمان بن محمد القاسم 157/15-158، ط2، مكتبة ابن تيمية.
- 34- مرشد الدعاة، محمد نمر الخطيب (ط1، د ن، 1401هـ/1981م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت).
- 35- مسنوني علي، الألعاب الكشفية، المغرب: منتدى كشافة الوطن، 2010م.
- 36- المكب الكشفي العالمي، الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية، ترجمة الإقليم الكشفي العربي، سويسرا: د ت.
- 37- المنظمة الكشفية العالمية، دستور الحركة الكشفية العالمية، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سويسرا: 1985م.
- 38- المنظمة الكشفية العالمية، عناصر البرنامج الكشفي، ترجمة الهيئة العربية الكشفية، سويسرا: د ت.
- 39- المنظمة الكشفية العالمية، كتاب التدريب الدولي ، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سويسرا: 1985م.
- 40- المنظمة الكشفية العربية، الدليل التربوي للجوالة، القاهرة: 2011.

- 41- المنظمة الكشفية العلمية، عناصر البرنامج الكشفية، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سويسرا 1985.
- ❖ **المجلات والموسوعات:**
- 42- الخيري محمد عبد الجبار: مؤسس الكشافة في العالم العربي، لد عام 1880 بالهند وتوفي عام 1945 بالهند، عاش في لبنان مدة كبيرة، أسس فيها دار العلوم. (هيئة التحرير، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الإسلامية الجزائرية، العدد 15، 2008م).
- 43- داود محمد، مجلة الكشفية، تونس: مجلة إعلامية تصدر عن الكشافة التونسية، العدد 20، 2009م.
- 44- داود محمد، مجلة الكشفية، تونس: مجلة إعلامية تصدر عن الكشافة التونسية، العدد 19، 2009م.
- 45- رمضان محمد الصالح، تاريخ الحركة الكشفية الجزائرية (مجلة الثقافة، العدد 29 ماي، 1982، دن، د ط).
- 46- صبري حسين و آخرون، مرشد الكشاف المتقدم، بيروت: موسوعة بدر للحركة الكشفية، 2004.
- 47- صبري حسين و لآخرون، مرشد الجواله، بيروت، موسوعة بدر للحركة الكشفية، 2004.
- 48- عرفاوي مهران، مجلة الجواله، تونس: مجلة تصدر عن قسم الجواله للكشافة التونسية، 2011م.
- 49- فرغلي فوزي محمد، الدور التربوي للحركة الكشفية، القاهرة : موسوعة بدر للحركة الكشفية، 2004.
- 50- فرغلي فوزي، الدور التربوي للحركة الكشفية- موسوعة بدر الكشفية بيروت: منشورات المنظمة الكشفية العربية ، 2004م.
- 51- مجموعة من الكشافين، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الإسلامية الجزائرية، العدد 10، 2009.

- 52- المنظمة الكشفية العربية، الزي الكشفي ، بيروت: موسوعة بدر للحركة الكشفية، د ت.
- 53- هبة قاسمي، مجلة الكشاف، تونس: مجلة تصدر عن فوج منزل شاكر لكشافة التونسية، 2013م.
- 54- هيئة التحرير، مجلة الحياة الكشفية، بيروت: مجلة تصدر عن الجمعية الكشفية عالم واحد وعد واحد، العدد 14، 2009م.
- 55- هيئة التحرير، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الاسلامية الجزائرية، العدد 9 ، 2008.
- 56- هيئة التحرير، مجلة الكشاف، الجزائر: مجلة تصدر عن الكشافة الاسلامية الجزائرية، العدد8، 2008.
- ❖ الرسائل الجامعية:
- 57- رحمون أحمد، الوعي الديني والعمل التطوعي في الوسط الكشفي (دراسة ميدانية للقادة في الكشافة الإسلامية الجزائرية في ولاية الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي الديني، جامعة غرداية، 2013.
- 58- قايدي نبيلة، واقع وآفاق الكشافة الاسلامية الجزائرية (دراسة سوسيولوجية للأفواج الكشفية في محافظة ولاية الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2010.
- 59- مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر، جامعة الجزائر، 2008.
- ❖ المواقع الالكترونية:
- 60- موقع الكشافة الاسلامية الجزائرية على النت scoutdz، هيئة تحرير الموقع، تاريخ الحركة الكشفية الجزائرية، 23 جانفي 2011، h459.
- 61- موقع الكشافة الاسلامية الجزائرية على النت scout-tunisien.org هيئة تحرير الموقع، الكشافة الاسلامية الجزائرية، دت.
- 62- موقع الكشافة الاسلامية الجزائرية على النت scout-tunisien.org، هيئة تحرير الموقع، الكشافة الاسلامية الجزائرية، د ت.

- 63- موقع الكشافة التونسية على النت scout-tunisien.org، هيئة تحرير الموقع ، الهيكله الكشفية، 1 ديسمبر 2007، الساعة 8 و10د.
- 64- موقع الكشافة السعودية على النت scouts.org.sa، تقاليد وضع الشارات، 23 جانفي 21009 على الساعة 15:23.
- 65- موقع الكشافة المصرية على النت egyptscout.com، هاني أحمد عبد الله، الألعاب الكشفية، د ت.
- 66- موقع سنون، الشعارات الكشفية، د ت.
- 67- موقع عالم واحد على النت one-world.com، عبد الله بن ابراهيم المحمدي، الزي الكشفي والشارات/ د ت.
- 68- موقع عالم واحد على النت one-world.com، عبد الله بن ابراهيم المحمدي، الزي الكشفي والشارات ، د ت.
- 69- الهبري محمد توفيق: لبناني ولد عام 1868م بيروت، وتوفي عام 1954م بيروت وهو احد شيوخ وأعيان لبنان. ( موقع الكشافة الفلسطينية على الأترنت palastine scout.com، هيئة تحرير الموقع، الكشافة في العالم العربي، 28 سبتمبر 2007 على الساعة 15h)
- 70- Rombaldi rombaldi 360 edition rombaldi.
- 71- Scouts musulmans algerien- guid du responsable alger

❖ المقابلات واللقاءات:

- 72- الأستاذ الدكتور عبد الاوي يوسف: أستاذ محاضر بكلية الشريعة بجامعة الوادي. أجريت المقابلة يوم الأحد 2017/04/23 على الساعة 11:15 بكلية الشريعة بجامعة الوادي.
- 73- الأستاذ قادي مسعود: أستاذ التعليم الثانوي لمادة العلوم الإسلامية و متطوع بفوج البشير الإبراهيمي بالبيضاة. أجريت المقابلة يوم السبت 2017/04/22 على الساعة 10:00 بمقر الفوج بالبيضاة.

- 74- غميمة عبد الرزاق: قائد سابق بفوج البشير الإبراهيمي مكلف بالتنمية و خدمة المجتمع. أجريت المقابلة يوم السبت 2017/04/22 على الساعة 10:30 بمقر الفوج بالبياضة.
- 75- لقاء مع أستاذ متطوع بالفوج لتدريس اللغة الفرنسية، الأستاذ محمد الهادي نياب، أجري اللقاء يوم السبت 2017/04/01 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.
- 76- لقاء مع أستاذ و محاضر متطوع بالفوج، الأستاذ مسعود قادي، استاذ التعليم الثانوي في العلوم الإسلامية، اجري اللقاء يوم السبت 2017/04/01 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.
- 77- لقاء مع القائد المكلف بالتنمية و خدمة المجتمع بالفوج سابقا، نياب بوبكر، و هو أحد المشاركين من الفوج في عمليات الإنقاذ بعد زلزال بومرداس، اجري اللقاء يوم الثلاثاء 2017/03/28 على الساعة 15:00 في بيته بالبياضة.
- 78- لقاء مع القائد المكلف بالتنمية و خدمة المجتمع يوسف بته، أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/02/03 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.
- 79- لقاء مع القائد عبد الجليل خوازم (من مؤسسي الفوج)، أجري اللقاء بتاريخ 01 /03/2017 على الساعة 15:00 بالبياضة بمقر فوج البشير الإبراهيمي.
- 80- لقاء مع القائدين أحمد الصالح و عبد الحميد بته (من مؤسسي الفوج)، أجري اللقاء بتاريخ 2017/01/03 على الساعة 15:00 بالبياضة بمقر فوج البشير الإبراهيمي.
- 81- لقاء مع المحافظ المحلي القائد الهادي قويدري و نائبه القائد مسعود ذويب و القادة حسام أحمد الصالح، مسعي محمد سليم و أحمد باسي. أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/03/03 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.
- 82- لقاء مع المحافظ المحلي القائد الهادي قويدري و نائبه مسعود ذويب، أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/02/24 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.

- 83- لقاء مع المحافظ المحلي، القائد الهادي قويدري، أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/03/31 على الساعة 16:30 بمقر الفوج بالبياضة.
- 84- لقاء مع بلقاسم أحمد الصالح (أحد مؤسسي الفوج)، أجري اللقاء بتاريخ 2017/01/03 على الساعة 15:00 بالبياضة بمقر فوج البشير الإبراهيمي.
- 85- لقاء مع قائد وحدة الجواله القائد عبد الجليل خوازم و نائبه عمارة ذويب. أجري اللقاء يوم الجمعة 2017/02/10 على الساعة 15:30 بمقر الفوج بالبياضة.
- 86- لقاء مع قائد وحدة الكشاف المتقدم لزهر ذويب و نائبه سليم مسعي محمد. أجري اللقاء يوم الثلاثاء 2017/02/28 على الساعة 15:00 بمقر الفوج بالبياضة.
- 87- لقاء مع وحدة الأشبال و قائدها حسام أحمد الصالح و نائبه أحمد باسي، أجري اللقاء يوم السبت 2017/02/25 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.
- 88- لقاء مع وحدة الفتيان و قائدها عمر بته و نائبه الجيلاني ذويب، اجري اللقاء يوم الجمعة 2017/03/10 على الساعة 16:00 بمقر الفوج بالبياضة.
- 89- لقاء مع وحدة الكشاف المتقدم و قائدها و نائبه. أجري اللقاء يوم الثلاثاء 28 /02/2017 على الساعة 15:30 بمقر الفوج بالبياضة.

الفهرس

	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
الفصل التمهيدي	
أ	مقدمة
أ	إشكالية الدراسة
ب	التساؤل الرئيسي
ب	أهمية الدراسة
ج	أهداف الدراسة
ج	التعريف بمصطلحات الدراسة
ج	التعريف الإجرائي للكشافة
هـ	أدوات جمع البيانات
الفصل الاول: الكشافة الاسلامية الجزائرية تاريخها ودورها التربوي والدعوي	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: نشأة الحركة الكشفية
9	المطلب الأول: نشأتها في العالم
12	المطلب الثاني: تطوّر الحركة الكشفية في الجزائر
16	المبحث الثاني: تنظيم الحركة الكشفية
16	المطلب الأول: تنظيم الحركة الكشفية العالمية.
19	المطلب الثاني: الكشافة الاسلامية الجزائرية
23	المبحث الثالث: التقاليد الكشفية

23	المطلب الأول: الطريقة الكشفية
25	المطلب الثاني: الشعارات الكشفية
26	المطلب الثالث: الزي الكشفي والشارات
29	المطلب الرابع: النشيد والأنشطة الكشفية
35	المبحث الرابع: الدور التربوي والدعوي للحركة الكشفية
35	المطلب الأول: التربية الكشفية
36	المطلب الثاني: مميزات وأهداف التربية الكشفية
39	المطلب الثالث: الدور الدعوي للحركة الكشفية
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : فوج البشير الإبراهيمي الكشفي «الدور التربوي والدعوي للفوج ببلدية "البياضة"»	
44	تمهيد
45	المبحث الأول: النشأة والتنظيم.
45	المطلب الأول: نشأة الفوج وتأسيسه.
46	المطلب الثاني: هيكله وتنظيم الفوج.
48	المبحث الثاني: الدور التربوي للفوج من خلال البرامج والأنشطة الداخلية.
48	المطلب الأول: مرحلة الأشبال.
52	المطلب الثاني: مرحلة الفتيان.
54	المطلب الثالث: مرحلة الكشاف المتقدم.
56	المطلب الرابع: مرحلة الجواله.
59	المبحث الثالث: الدور الدعوي للفوج من خلال البرامج والأنشطة الخارجية.
59	المطلب الأول: الدور الدعوي من خلال الأنشطة الدعوية والثقافية.

62	المطلب الثاني: الدور الدعوي من خلال الأنشطة التطوعية والخيرية.
66	خلاصة الفصل
68	الخاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
78	الفهرس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
النَّارِ سَمُوكًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّجْمِ كُتُبًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْقَمَرِ نُجُومًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلشَّمْسِ كُرْسِيًّا  
مُجِيدًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّوَارِ كُتُبًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلسَّمَاءِ قَنَاطِيرًا  
مُؤْتَاةً  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْأَرْضِ قَنَاطِيرًا  
مُؤْتَاةً  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّهْرِ سَبْعًا  
مُؤْتَاةً  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْجِبَالِ رُجُومًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلسَّائِرِ كُلِّ  
مَنْجَمًا  
مُؤْتَاةً  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّجْمِ كُتُبًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْقَمَرِ نُجُومًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلشَّمْسِ كُرْسِيًّا  
مُجِيدًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّوَارِ كُتُبًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلسَّمَاءِ قَنَاطِيرًا  
مُؤْتَاةً  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْأَرْضِ قَنَاطِيرًا  
مُؤْتَاةً  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّهْرِ سَبْعًا  
مُؤْتَاةً  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلْجِبَالِ رُجُومًا  
وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلسَّائِرِ كُلِّ  
مَنْجَمًا  
مُؤْتَاةً